الإفتاء تعلن الخميس أول أيام شهر رمضان

الرئيس المشاط يدعو إلى سرعة إنجاز القضايا والاهتمام بتدريب وتأهيل القضاة

مجلس النواب يقر قانون منع التعاملات الربوية

الأربعاء والخميس
22 مارس 2023م

30 شعبان 1444هـ
العدد (1615)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

القوات المسلحة تعلن إسقاط طائرة تجسسية للعدوان في أجواء الجوف

الرئيس بشار الأسد: التقارب السعودي الإيراني جاء نتيجة لصمود وثبات اليمن

المرتضى يكشف تفاصيل مخرجات جولة جنيف:

وفد صنعاء كان حريصاً على تحرير أكبر عدد من أسرانا

الجانب السعودي ركز فقط على إخراج أسراه وبعض القيادات

مرتزقة العدوان عقبة التبادل الشامل للأسرى

الرئيسُ المشاط يوجّهُ بإنشاء دوائر في المحكمة العليا وتعزيز التأهيل للقضاة بما يحل القضايا المتراكمة

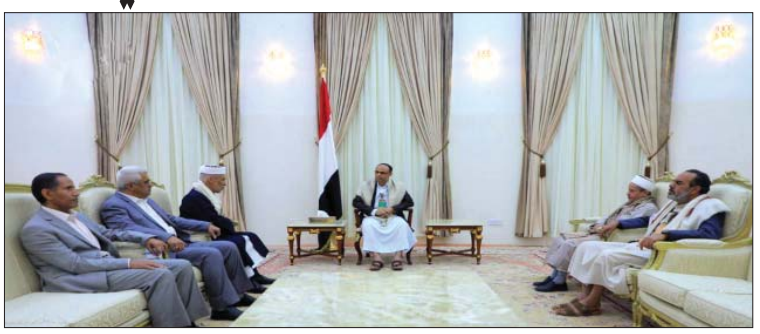

المسيرة: صنعاء

جدّد الرئيسُ المشاط، التأكيدَ على أهميّة الارتقاء بالقضاء؛ بما يسهمُ في إنصافِ المواطنين والتخلُّصِ من كُلّ القضايا العالقة.

ووجّه خلال لقائه، أمس، رئيسَ وأعضاءَ مجلس القضاء الأعلى، بإنشاء المزيد من الدوائر في المحكمة العليا؛ بما يمكّنُها من سرعة إنجاز القضايا المنظورة أمامها، مؤكّداً ضرورة الاهتمام بالتدريب والتأهيل للقضاة، والاهتمام بالمنهج الخاص بالمعهد العالي للقضاء، وابتكار آليات وحلول لإنجاز القضايا المتراكمة أمام المحاكم والنيابات.

واستمع الرئيس المشاط من رئيس وأعضاء مجلس القضاء إلى شرح موجز عمّا تم إنجازُه؛ بشأن زيارة السجون في شهر شعبان، والتي تم خلالها الإفراج عن ثلاثة آلاف و500 سجين من المعسرين، وممن قضوا ثلاث أرباع المدة بمناسبة شهر رمضان المبارك، كما استمع إلى ما تم إنجازُه خلال الفترة الماضية وأبرز الصعوبات والإشكاليات التي تواجههم.

وأشاد الرئيسُ المشاط بجهودِ رئيس وأعضاء مجلس القضاء، وحثهم على سرعة إنجاز القضايا، وبذل مزيد من الجهود، وخَاصَّةً في القضايا التي صدرت بها أحكام باتة، وسرعة إنجاز القضايا لدى المحكمة العليا.

الرئيس بشار الأسد: الحوارُ السعوديّ الإيراني نتيجة لصمود وثبات اليمن

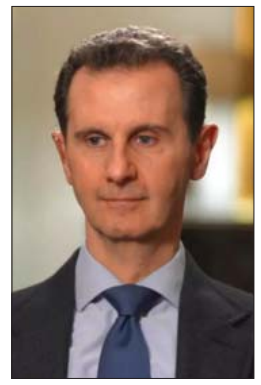

المسيرة: خاص

أكّد الرئيسُ السوري، بشار الأسد، أنَّ الحوار السعوديّ الإيراني جاءَ نتيجةً لصمود وثبات اليمن.

وقال الإعلامي حميد رزق، إنه التقى بالرئيس السوري ضمن لقاءٍ حضره ضيوفُ الأسد.

وَأَضَافَ في تغريدةٍ له عبر صفحته على تويتر: «حيّيته باسم الشعب اليمني الصامد، ونوّهت بمواقفِ سوريا تجاه فلسطين، وتساءلت عن رؤيته لمآل الأحداث باليمن في ظل المتغيرات، فأجاب بقوله: «البعضُ يتحدَّثُ عن انعكاس التقارُبِ الإيراني السعوديّ على الملف اليمني، أما أنا فأقول: إن الحوار السعوديّ الإيراني جاء نتيجةً لصمود وثبات اليمن».

أبو طالب: هذه الخطوة امتدادٌ لمبادئ الإسلام وهزيمةٌ للسياسات اليهودية الربوية

مجلس النواب يصوت على مشروع قانون منع التعاملات الربوية

المسيرة: صنعاء

أقرَّ مجلسُ النواب مشروعَ قانون منع المعاملات الربوية، وذلك في جلسة أمس، التي حضرها الجانبُ الحكومي، ممثلاً بوزيرَي الشؤون القانونية، الدكتور إسماعيل المحاقري، والدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى، الدكتور علي عبد الله أبو حليقة.

واستهل المجلس جلستَه باستعراض محضر الجلسة السابقة، ثم أجرى أعضاء المجلس نقاشًا مستفيضاً، وتم إقرارُ مشروع القانون بصيغته النهائية بعد التصويت عليه مادةً مادةً.

وأكّد أعضاءُ مجلس النواب، في سياق نقاشاتهم، أهميّةَ القانون الذي يأتي امتثالاً لأوامر الله ونواهيه، في تعزيز التعاملات وفقاً لمبادئ وقيم الشريعة الإسلامية السمحاء.

وعلى صعيد متصل، اعتبر أمين عام المكتب السياسي لأنصار الله، فضل أبو طالب، أن إقرارَ هذا القانون جاء بتوفيق من الله وبفضل توجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي.

وقال أبو طالب: إن هذا القانونَ امتدادٌ للتعليمات الإلهية وانتصارٌ لمبادئ الإسلام وهزيمةٌ للقوانين والسياسات المالية اليهودية الربوية التي فرضتها على العالم.

وقدّم شكرَه للشيخ يحيى الراعي -رئيس مجلس النواب- وهيئة الرئاسة وأعضاء البرلمان فرداً فرداً والأمانة العامة على جهودِهم الكبيرة في سن القوانين التي تلبّي تطلعات الشعب؛ بما ينسجمُ مع هُوِيَّته الإيمَانية؛ وبما يحقّقُ بناءَ الدولة اليمنية العادلة، والتي كان آخرَها إقرارُ قانون منع التعاملات الربوية.

الجزائيةُ تقضي بحبس المومري وحجر وعلاو من 6 أشهر إلى 3 سنوات وإغلاق قنواتهم

المسيرة: صنعاء

أصدرت المحكمةُ الجزائيةُ المتخصِّصةُ بالعاصمة صنعاء، حُكمَها بحق المتهمين: مصطفى المومري، وأحمد عبدالخالق علي حجر، وأحمد يحيى علي علاو، وحمود المصباحي؛ وذلك لقيامهم بإثارة الفوضى والتحريض وتكدير الأمن والرأي العام.

وقضت المحكمةُ الجزائيةُ في جلستها، أمس الثلاثاء، برئاسةِ القاضي يحيى المنصور، وبحضور وكيل النيابة صارم الدين مفضل وعضو النيابة القاضي خالد عمر وأمين سر الجلسات القاضي طه الوجرة، بالحبس 3 سنواتٍ للمتهم أحمد يحيى علي علاو، وسنةً ونصفَ سنة للمتهم مصطفى المومري، وعاماً للمتهم أحمد حجر، وستةَ أشهر للمتهم حمود المصباحي، بالإضافة إلى مصادَرَةِ تلفوناتهم، وإغلاق قنواتهم على مواقع التواصل.

وكانت النيابةُ قد وجّهت للمتهمين: «مصطفى محمد أحمد حسن المومري، وأحمد أحمد عبدالخالق علي حجر، أحمد يحيى علي علاو»، قيامَهم خلال العام الماضي بإذاعة أخبار وبيانات وَشائعات كاذبة ومغرضة ودعايات مثيرة؛ بقصد تكدير الأمن العام، وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة، من خلال إنشاء قنوات بأسمائهم في موقع «اليوتيوب»، وأداروها من أمانة العاصمة، وأذاعوا فيها تلك المواد.

وشمل القرار تحريضَ المومري وحجر وعلاو، للناس على الفوضى، والخروج إلى الشوارع، واقتحام الوزارات، وشَل وظيفتها، وعدم الانقياد للقوانين النافذة؛ بما يؤدي إلى خدمة العدوان المُستمرّ في حربه وحصاره على اليمن.

فيما وجّهت للمومري، تهمةَ قذفِ جميع المسؤولين في المؤسّسات الحكومية اليمنية؛ وذلك بنشره مقطع فيديو في قناته باليوتيوب يتضمَّنُ لفظ القذف.

كما وجّهت النيابةُ للمتهم الرابع حمود محمد أحمد المصباحي، تُهَمَ مساعدة المتهم الأول في ارتكاب الوقائع السابقة، وذلك بتنسيق محتويات الفيديوهات قبل نشرها؛ بصفته مخرجاً وسكرتيراً مع المتهم الأول يديرُ كُلَّ أعماله.

تجارُ تعز يتعرّضون للاعتداءات والسطو من قبل ميليشيا حزب الإصلاح

المسيرة: متابعات

تصاعدت حِدَّةُ الانتهاكات والاعتداءاتِ والتهديدِ بالقتل والتصفية التي يتعرَّضُ لها تجارُ مدينة تعز المحتلّة، من قبل ميليشيا حزب الإصلاح، التابعة لما يسمى محور تعز، التي يقودها المرتزِق الإخواني خالد فاضل، وسط فرض إتاوات وجبايات غير قانونية تحت العديد من المسميات.

وأكّد تجار تعز المحتلّة، أمس، تعرُّضَهم للمضايقات، والسطوَ على محلاتهم وممتلكاتهم، بالإضافة إلى عمليات الابتزاز المالي بشكل يومي، وفرض جبايات غير قانونية تحت تهديد السلاح.

وذكرت مصادرُ إعلامية، أمس، أن ميليشيا مسلحةً بلباسٍ مدنيٍّ تابعةٍ لحزب الإصلاح اقتحمت بقوة السلاح مركزَ الجماهير في تقاطع جولة العواضي بشارع جمال، وسط مدينة تعز المحتلّة؛ وذلكَ بهَدفِ السطو عليه تحت قوة السلاح؛ ما أدَّى إلى إصابةِ مالك المحل عبد العزيز حمود صدام، بطلقٍ ناري وسرقةِ هاتفه المحمول، بعد مقاومته وإفشالهِ عملية النهب.

وعبّر مُلّاكُ المحال التجارية في شارع جمال، عن رفضهم واستنكارهم لهذه الجريمة التي تكشف حقيقةَ الوضع الأمني الذي تعيشه مدينة تعز المحتلّة، في ظل انتشار الميليشيا والعصابات المسلحة المحمية من قبل قيادات عسكرية مرتزِقة في محور تعز.

يأتي ذلك في وقتٍ تشهدُ عدنُ وبقيةُ المحافظات الجنوبية المحتلّة تفشّيَ جرائم القتل والاغتيالات التي طالت عددًا من التجار والمستثمرين خلال الأيّام الماضية، والتي كان آخرها مقتل التاجر أحمد الصرمي (العديني) داخل محله التجاري بالشيخ عثمان في عدن، على خلفية مطالبتِه بأمواله المودعة لدى شركة صرافة تتبعُ أحد النافذين المحسوبين على ما يسمى المجلس الانتقالي.

التأمينُ البحري وتحويلُ خطوط الملاحة جراء العدوان يكبّد اليمن 218 مليون دولار

المسيرة: متابعات

كشف خبراءُ دوليون عن المخاطر التي سبّبها العدوانُ والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي، في تحويل خطوط الملاحة البحرية إلى الموانئ التابعة لحكومة المرتزِقة؛ الأمر الذي كبّد اليمن خسائرَ مادية فادحةً بلغت 218 مليون دولار سنوياً؛ مقابلَ التأمين البحري.

وذكر تقريرٌ صادرٌ عن خبراء الأمم المتحدة، أن زيادة رسوم التأمين ضد مخاطر العدوان والحصار، وضع اليمن ضمن التصنيف العالمي الأعلى في مواجهة «مخاطر شديدة» أو «مخاطر متزايدة».

وحسب التقرير الأممي كان يتم حسابُ معدل التأمين البحري قبل الحرب بنسبة 0.025 % من إجمالي قيمة السفينة، ولكن نظراً؛ لأنَّ العدوانَ جلب مخاطرَ إضافيةً للسفن التي ترسو في الموانئ اليمنية، رفعت رسوم التأمين إلى حدود قياسية، مبيناً أنه يتم نقل تكاليف الشحن والتأمين الإضافية إلى أسفل سلسلة التوريد وإلى المستهلكين مع زيادة الأسعار، موضحًا أن أقساط التأمين ضد مخاطر الحرب، محسوبةٌ، وفقاً لقيمة أية سفينة تدخل أي ميناء يمني في ظروف العدوان والحصار.

وفي عام 2017م بدأت حكومة المرتزِقة العمل بقرار تحويل خطوط الشحن التجاري من موانئ الحديدة، التي تمد قرابة 80 % من سكان اليمن، إلى موانئ سيطرة تحالف العدوان وبمسافة أطول وتكلفة أعلى بأضعاف.

يشار إلى أن اليمنيين دفعوا خلال السنوات الست الماضية 1. 8 مليار دولار كتأمين بحري؛ نتيجة مخاطر العدوان والحصار، كما أن التأخير الإضافي في تخليص البضائع عبر موانئ سيطرة تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة أدَّى إلى فرض غرامات تأخير، تضاف إلى تكلفة البضائع المستوردة، حَيثُ تتراوح غرامات التأخير حَاليًّا بين 2 % و3 % وتتضاعف الغرامات حسب عدد أيَّام التأخير في التخليص، لكن الأخطر أن تكاليف الشحن والتأمين الإضافية تمتد إلى سلسلة الإمدَاد ثم إلى المستهلكين بزيادة الأسعار.

بعد شراء ناقلة بديلة بملايين الدولارات تقترب من نهاية عمرها الافتراضي..

خبير نفطي يفضح فساد الأمم المتحدة بشأن السفينة النفطية صافر

المسيرة: متابعات

كشف خبيرٌ ومسؤولٌ نفطي سابق، عن فضيحةِ فساد جديدة للأمم المتحدة بشأن الناقلة النفطية المشتراة بعشرات الملايين من الدولارات لإفراغ كميات النفط الموجودة في الخزان العائم «صافر».

وأوضح المدير السابق لشركة «صافر» النفطية، المهندس أحمد كليب، في تغريدةٍ على صفحته الشخصية بتويتر، أمس الثلاثاء، أن السفينة (NAUTICA) التي تم شراؤها من قبل الأمم المتحدة لتحل محلَّ الخزان العائم صافر، عمرها 15 عاماً، لافتاً إلى أن هذا عملٌ غير صالح، حَيثُ إنها ستصبح خردةً على المدى القريب.

وأَضَافَ الخبير النفطي، أن شراء ناقلة عمرها تجاوز 15 عاماً يعني أنه في المستقبل لو أردنا بيعَها فلن تُباعَ إلا كحديد خردة؛ لأنَّه لن يشتريها أحد لتشغيلها في سوق نقل النفط، مُشيراً إلى أن دول العالم تمنع الناقلات التي تزيد أعمارُها عن 20 عاماً من دخول موانئها؛ حفاظاً على سلامة بيئتها؛ وهذا يعني أن عمر السفينة (NAUTICA) المتبقي لها خمس سنوات، هذا إذَا استطاعت الصمود أمام بيئة الصليف القاسية وهو أمرٌ مشكوك فيه.

وأكّد المديرُ السابق لشركة صافر النفطية، أن استلامَ الناقلة بعد بضعة أشهر وتحميلها بالنفط، وإبقاءها في موقعها، يعني ترحيل المشكلة إلى فترة لاحقة، مبيناً أن تدهورَ الناقلة الجديدة متوقَّعٌ حدوثُه بصورةٍ أسرعَ من الميناء العائم صافر.

أكّـدت أنها ستدعم المرتزقة لاتِّخاذ المزيد من خطوات التصعيد الاقتصادي

رباعيةُ العدوان تؤكّدُ إصرارَها على مواصلة الحرب الاقتصادية ضد اليمنيين

المسيرة : خاص

جـدّدت رُباعيَّـةُ تحالُفِ العـدوان تأكيدَ إصرارِها عـلى مواصَلةِ الحرب الاقتصادية ضد الشعب اليمني، وتمسُّكِها بخيارِ نهبِ الثـروات الوطنيـة، في مـؤشرٍ واضـح على التعنت ومواصلة محـاولات الالتفاف على مطالب واستحقاقات الشعب اليمني.

وأصدرت كُـلٌّ من السـعوديّة والإمارات والولايات المتحـدة الأمريكيـة وبريطانيا، الثلاثـاء، بيانـاً جـدّد التأكيـدَ عـلى دعـم إجراءات التصعيد الاقتصادي ضد الشعب اليمنـي، ومنهـا: القـرض الكارثـي الذي منحه صندوق النقـد العربي لمركزي عدن بفوائد مرتفعة، وتحويل حقوق السـحب الخَاصَّة في البنك الدولي لحكومة المرتزِقة.

وجددت رباعية العدوان في بيانها، تأكيد دعمها للخطـوات التصعيديـة التي تقوم بهـا حكومـة المرتزِقة؛ فيمـا يتعلق بنهب المزيد من الإيرادات، مثل خطوة رفع سـعر الدولار الجمركي، معتبرةً ذلك رداً على قرار منع نهب النفط الخام.

ويؤكّـد ذلـك بشـكلٍ صريـح إصرار دول العـدوان ورعاتها عـلى ابتزاز صنعاء والشـعب اليمنـي؛ مِـن أجـل العـودة إلى نهـب الثـروة الوطنية، وسرقـة عائداتها، ورفض تخصيـص تلك العائـدات لمرتبات موظفي الدولة وتحسـين الوضع الخدمي للمواطنين.

وأكّـد البيـان أن رباعيـة العـدوان سـتواصل العمـل مـع حكومـة المرتزِقـة لاتِّخـاذ المزيد مـن الإجـراءات والخطوات المماثلـة تحت ذريعـة «زيادة الإيـرادات»؛ وهو ما يترجم بشـكلٍ واضح الإصرار على مواصلة اسـتخدام الاقتصاد كسلاح حرب وورقة ضغط وابتزاز.

ويمثـل بيـان رباعيـة العـدوان دليـلاً إضافيـاً عـلى عـدم وجـود نوايـا صادقة للتوجّـه نحو سلام حقيقي؛ وهو ما يعيد تحذيـرات وإنـذارات القيـادة الوطنية إلى الواجهة.

وكانـت القوات المسـلحة وجّهـت، هذا الأسـبوع، إنذارات شـديدة اللهجـة لدول تحالف العـدوان ورعاتها؛ بشـأن عواقب استمرار العدوان والحصار والاحتلال.

■ تـم الاتّفاقُ علـى عقد جولـة جديدة في مايـو المقبل

■ الجانـبُ السـعوديّ ركّز فقط على إخراج أسـراه وبعـض القيادات

المرتضى: خلافاتُ أطراف العدوّ تعيقُ التبادُلَ الشاملَ للأسرى

المسيرة : خاص

كشـف رئيسُ اللجنة الوطنية لشـؤون الأسرى، عبـد القـادر المرتـضى، المزيدَ من تفاصيـل مخرجات جولة المفاوضات التي اختُتمت، الاثنين، في العاصمة السويسرية جنيـف، بالتوصـل إلى اتّفـاقٍ لتبـادل أكثر مـن 880 أسـيراً، حَيثُ أوضـح أن الاتّفاق يشـمل ثـلاث مراحـل، وأوضـح أن مِلـف الأسرى لا زال يواجهُ عراقيـلَ تُعيقُ إجراءَ تبادُلٍ شـامل، ومن تلك العراقيل: انتقائية دول العـدوان في التعامـل مـع أسراهـا، والانقسامات بين المرتزِقة.

وقال المرتضى في حديثٍ لـ «المسيرة»: إن الاتّفاق الذي تم التوصـل إليه خلال جولة المفاوضـات الأخـيرة في جنيـف «يتكـون مـن ثلاثـة أجـزاء: أولهـا: إجـراء صفقة التبـادل بالأعـداد التـي تم الإعـلان عنها، والثاني: تشكيل لجان من الطرفين لزيارة السـجون، والثالـث: الاتّفـاق عـلى جولة مفاوضات جديدة ستعقد في مايو المقبل».

وكان المرتـضى أعلن، الاثنين، أن صفقة التبـادل التي تـم الاتّفاق عليهـا في جنيف تقـضي بالإفراج عن 706 أسرى من أبطال الجيش واللجـان، ومن المدنيين المختطفين لـدى العدوّ السـعوديّ ومرتزِقتـه، ومنهم المواطنة سـميرة مـارش، مقابـل الإفراج عـن 181 مـن أسرى العـدوّ، بينهم جنود سعوديّين وسودانيين.

وتأتـي الصفقةُ بعد عام من اتّفاق كان قد تم التوصل إليـه برعاية أممية للإفراج عن أكثـر من 2200 أسـير مـن الطرفين، لكن لـم يتـم تنفيذ هـذا الاتّفاق؛ بسَـببِ تعنت تحالف العدوان ومرتزِقته.

وأكّـد المرتـضى: أن «الخلافـات بـين مرتزِقـة العـدوان حالـت دون الوصول إلى اتّفاقٍ شامل على قاعدة الكل مقابل الكل».

وتُعتبر الانقسـامات بين أطـراف العدوّ ومرتزِقتـه من أبـرز العراقيـل التي تعيق معالجة ملف الأسرى وإجراء تبادل كامل، حَيثُ يملك كُـلّ طرف أجندةً مختلفةً عن تلك التي يمتلكها الآخر؛ الأمر الذي يؤدِّي في النهاية إلى إفشـال الجهود المبذولة للإفراج عن الأسرى.

لكـن هـذا ليـس العائـقَ الوحيـدَ الذي يواجهـه مِلـف الأسرى؛ إذ لا زالـت دولُ العـدوان تتعامَـلُ بانتقائيـة فاضحةٍ مع الأسرى المحسـوبين عليها؛ وهـو ما يعيقُ إبرام صفقات واسعة وشاملة.

وفي هـذا السـياق، أوضـح المرتضى: أن «الطـرف الآخر في مفاوضـات جنيف كان حريصـاً على إخـراج الأسرى السـعوديّين وبعـض القيـادات فقـط؛ فيمـا كان وفد صنعـاء حريصًا على تحريـر أكبر عدد من أسرى الجانب الوطني».

وَأَضَـافَ أن الجانـب الوطنـي طالـب بحضور ممثلين عن الإمارات «لكن الجانب السـعوديّ أكّـد أنـه هـو من يقـود دول تحالـف العدوان وأنه يمثل كُـلّ الأطراف»، وهـو ما يفـسِّرُ التركيـزَ على الإفـراج عن الجنود السـعوديّين ضمـن الصفقة، بدلاً عن إجراء صفقةٍ واسعة.

وأوضح رئيـسُ لجنة شـؤون الأسرى، أن: «تنفيذ اتّفاق تبادل الأسرى سيكون في منتصف شهر رمضان المبارك»، مؤملاً «ألّا يتنصل الطرفُ الآخرُ عن التنفيذ».

وفي حـال رفـض تحالـف العـدوان ومرتزِقتـه تنفيذ الصفقة لـن تكون هذه هي المـرة الأولى التي يحدث فيها ذلك، لكن تعنت العدوّ هذه المـرة قد يؤدي إلى إضافة تعقيدات كبيرة في هذا الملف الإنساني، الذي يحمل أولويـةً كبيرة لدى القيادة الوطنية؛ وهو ما قد يؤثر بشـكلٍ مباشر على جهود السلام.

وجدّد رئيس لجنة شؤون الأسرى تأكيد حـرص صنعـاء والقيـادة الوطنيـة عـلى تحرير كافة الأسرى، متعهِّداً ببذل كُـلِّ ما يمكنُ بذلُه؛ مِن أجلِ تحقيق ذلك.

وتقوم اللجنة الوطنية لشَـؤون الأسرى بـأدوار كبـيرة ومهمـة في مسـار تحريـر الأسرى، سـواءً عـلى مسـتوى الصفقات الرسـمية التي ترعاهـا الأمم المتحـدة، أو على مسـتوى إبـرام الصفقـات المحلية في مختلف المحافظات، عـلى الرغم من تعنت دول العدوان ومرتزِقتها.

دار الإفتاء: الخميسُ أولُ شهرِ رمضانَ المبارك والأربعاء مكملٌ لشعبان

المسيرة : خاص

أعلنـت دارُ الافتاء اليمنية، في بيان لها، أمس، أنَّ غداً الخميسَ هو أولُ أيَّـام شهر رمضانَ المبارك، وأنَّ اليومَ الأربعاءَ هو المكمِّلُ لشهرِ شعبانَ.

وقالـت: «نظرًا لتعـذُّر رؤيةِ هلالِ رمضانَ، أمـس، فَـإنَّ يومَ الأربعاء هو المكمِّلُ لشـهر شعبان، وأنَّ يوم غد الخميس هو أول أيَّـام شهر رمضان المبارك»

القواتُ المسلحة تعلنُ إسقاطَ طائرة تجسس تابعة للعدوان في الجوف

المسيرة : خاص

أعلنـت القواتُ المسـلحة اليمنيـة، أمس، عن إسـقاطِ طائرة تجسُّـسٍ تابعـةً لتحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ في سـماء محافظةِ الجوف شمال شرقي اليمن.

وأشَـارَ البيـانُ الصـادرُ عن القـوات المسـلحة، إلى أن الطائرةَ التجسُّسـيةَ المقاتلـةَ مـن نوع «وينـغ لونغ 2»، وتم إسـقاطها بعـد اختراقهـا للأجـواء اليمنية، لافتـاً إلى أن الدفاعـاتِ الجويةَ استخدمت صاروخَ أرض جو محلي الصنع.

«الصليبُ الأحمر» يعلنُ الاستعدادَ لتيسير عملية تبادل الأسرى وزيارات مراكز الاحتجاز

المسيرة : متابعات

أعلنـت اللجنةُ الدوليـةُ للصليب الأحمر، الثلاثاء، اسـتعدادَها لتيسـيرِ صفقةِ تبادل الأسرى الأخيرة، التي توصَّلت إليها صنعاءُ مـع تحالف العـدوان، والمسـاعَدةَ على تسـهيلِ كُـلِّ الإجراءات للإفراج عن المزيد من الأسرى.

وقالت رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر لدى اليمن، دافنـي ماريـت: إن «اللجنةَ تقفُ عـلى أهبة الاسـتعداد لمواصلة دورها كوسيطٍ محايد، وتيسير الزيارات الإنسانية البحتة لمراكز الاحتجاز، والمساهمة في استعادة الروابط العائلية، ودعم الإفراج عـن المحتجزين المرتبطين بالنزاع، ونقلهـم وإعادتهم إلى أسرهم وأوطانهم».

ويأتـي ذلكَ بعد الإعـلان عن اختتامِ جولـة مفاوضات جنيف الأخـيرة، بالاتّفـاقِ عـلى إطلاقِ أكثرَ مِـن 880 أسـيراً، بعد ثلاثة أسـابيع، على أن تعَقـبَ ذلك زيَارات متبادلـة وعقد جولة أُخرى في مايو المقبل.

واعتبرت لجنة الصليب الأحمر أن صفقة التبادل الأخيرة تمثل «خطوة حاسـمة ستنهي معاناة العديد من العائلات التي تشتت شملها، وستسهم في بناء الثقة بين الأطراف».

وأضافت: «نأملُ أن تؤدِّيَ إلى مزيدٍ من عمليات الإفراج».

وكانت لجنةُ الصليب الأحمر أشرفت سـابقًا على عملية تبادل واسـعة، شـملت أكثر من 1000 أسـير مـن الطرفـين في أُكتوبر 2020م، ونقلهم عبر رحلات جوية.

مفتي الديار اليمنية: ينبغي علينا حشد كُـلّ الإمْكَانيات لتقديم الوفاء لمن بذلوا أرواحهم للدين والوطن

«رعاية أسر الشهداء» تطلق مشاريعها الرمضانية بتكلفة 7 مليارات ريال

المسيرة : صنعاء

أطلقت الهيئةُ العامة لرعاية أسر الشهداء، أمس الثلاثاء، مشاريعَها الرمضانية بقيمة سبعة مليارات ريال.

وفي التدشين، أكّد مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، أن هذه المشاريع التي تنفذها هيئة رعاية أسر الشهداء تعبر عن الوفاء والعرفان لأسر الشهداء الذين قدّموا أرواحهم رخيصة في سبيل نصرة الوطن وتحريره من الغزاة والمحتلّين.

وأشاد العلامة شرف الدين بدور الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء وكافة الجهات الداعمة والمساهمة في رعاية أبناء وأسر الشهداء، مؤكّداً ضرورة تفقد أحوال ذوي الشهداء؛ عِرْفاناً بالتضحيات التي سطرها الشهداء في مختلف جبهات الدفاع عن الوطن.

من جانبه، أكّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حسين حازب، حرص حكومة الإنقاذ على دعم مشاريع رعاية أسر الشهداء؛ وفاءً للتضحيات التي قدّمها الشهداء والعمل على توفير احتياجات أسرهم؛ باعتبار ذلك بعضاً من حقهم على الدولة والمجتمع.

وحث الجميع على تلمس أحوال أسر وأبناء الشهداء والمفقودين وتوفير الرعاية الكاملة لهم، كأقل واجب يمكن تقديمه وفاءً لمن قدّموا أرواحهم رخيصة في مواجهة العدوان ومرتزِقته.

وأشاد الوزير حازب بجهود هيئة رعاية أسر الشهداء في الاهتمام بأسر الشهداء وذويهم في مختلف المجالات.

إلى ذلك استعرض وكيل الهيئة لقطاع التنمية، حسين القاضي، مشاريع الهيئة الرمضانية التي تشمل كسوة ٦٢ ألفاً من أبناء الشهداء والمفقودين بقيمة مليار و٥٠٠ ألف ريال، وصرف راتب لأسر الشهداء بإجمالي مليارَين و٥٠٠ ألف ريال.

وأشَارَ إلى أن هيئة رعاية أسر الشهداء ستطلق خلال شهر رمضان، مشروع الكفالة لشهري «مارس وأبريل» بقيمة تزيد عن مليار ريال لأكثر من ٥١ ألفًا من أبناء الشهداء والمفقودين.

وأكّد القاضي أن هيئة رعاية أسر الشهداء دشّنت صرف الإعاشة الرمضانية التي يستفيد منها كافة أسر الشهداء والمفقودين لدى العدوّ بمبلغ اثنين مليار ريال، داعياً إلى تكامل الجهود والتعاون الرسمي والمجتمعي والشعبي مع الهيئة للنهوض بمشاريع رعاية أسر وأبناء الشهداء والمفقودين.

إنهاءُ قضية قتل بين آل السباعي بعمران وأحفاد بلال بصعدة

المسيرة : متابعات

تأكيداً على وحدة الصف وغرس أواصر الإخاء بين كُـلّ أفراد الشعب اليمني بكل شرائحهم، أشرف محافظُ صعدة، محمد جابر عوض، أمس الثلاثاء، على صُلح قبلي لإنهاء قضية قتل بين آل السباعي من محافظة عمران وأحفاد بلال بمحافظة صعدة، راح ضحيتها المجني عليه محمد سوادي مزيد المرواني من أحفاد بلال وإصابة ثلاثة آخرين.

وخلال الصلح الذي حضره وكيلا المحافظة للشؤون الإنسانية محمد حسين بيضان، وشؤون البيئة والتحسين محمد البعداني، أعلن أولياء دم المجني عليه المرواني والمصابين من أحفاد بلال، العفو عن الجاني علي صالح سيدبه السباعي من مديرية السودة بمحافظة عمران، لوجه الله وتشريفاً للحاضرين.

وأشاد محافظ صعدة بموقف أهالي المجني عليهم وعفوهم وتنازلهم عن القضية وإغلاق ملفها بشكلٍ نهائي، استجابةً لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في إصلاح ذات البين وحل القضايا والخلافات بين كافة أفراد المجتمع.

وأكّد ضرورة توحيد الصفوف وحل القضايا والخلافات القبلية والإجتماعية، مشيداً بموقف أحفاد بلال الذي يؤكّد وعيهم واصطفافهم وتلاحمهم وتسامحهم، خَاصَّةً مع قدوم الشهر الفضيل، شهر التسامح والإحسان.

وخلال الصلح الذي حضره عدد من مشايخ مديرية السودة بعمران، أشار ممثل أحفاد بلال في الجمهورية العقيد حمادة الجرادي، إلى أن العفو العام في هذهِ القضية يأتي استجابةً لتوجيهات القيادة الثورية في معالجة القضايا المجتمعية والتفرغ لمواجهة العدوان الذي يستهدف الجميع.

وأشاد بجهود الوساطة المكلفة من قائد الثورة ووزارة الداخلية وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة لحل القضية وإغلاق ملفها.

مركَزُ دراسات صهيوني: القواتُ المسلحة اليمنية تمتلكُ أسلحةً يمكنُ أن تضربَ «إسرائيل»

المسيرة : متابعات

حَـذَّرَ مَرْكَزُ دراسات صهيوني، أمس الثلاثاء، من امتلاك القوات المسلحة اليمنية، أسلحةً فتاكةً تهدِّدُ الكيانَ الصهيوني الغاصب، إلى جانب أسلحةٍ متطورة، بما فيها الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار، المستخدَمة في تنفيذ هجمات ضد السعوديّة والإمارات اللتان تقودان العدوان على اليمن.

وأوضح ما يسمى مركز «المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب» الإسرائيلي، في تقريرٍ، أمس، أنه وبسبب الأهميّة الجيو استراتيجية لليمن؛ فقد أثار زعزعة الاستقرار في اليمن؛ جراء الحرب، صراعاً إقليمياً شارك فيه كيانات خارجية تشمل السعوديّة ودول الخليج والولايات المتحدة وإسرائيل.

وَأَضَـافَ أن نهج حركة أنصار الله تجاه إسرائيل واضحٌ على ما يبدو بالنظر إلى شعار الحركة: «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام»، حَيثُ تعتبر حركة أنصار الله إسرائيل عدواً عدوانياً.

ونوّه مركز الدراسات الصهيوني إلى أن قوات الجيش واللجان الشعبيّة تمتلكُ صواريخ وطائرات بدون طيار يمكن أن تصل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلّة وتتسبب في أضرارٍ جسيمة، مثل صواريخ قدس ٢ وقدس ٣، القادرة على الوصول إلى مدى يبلغ قدره ٢٠٠٠ كم، وكذا الطائرات بدون طيار مثل صماد ٣ وصماد ٤ القادرة على الوصول إلى نطاقات تتراوح بين ١٥٠٠ و٢٢٠٠ كم، مُضيفاً أن «حركة أنصار الله أصدرت مراراً وتكراراً إعلانات تهديدية في السنوات الأخيرة حول استعدادها لمهاجمة إسرائيل».

وبيّن المركَز الصهيوني أنه وبعد التهديدات؛ أي في عام ٢٠٢١م، نشرت «إسرائيل» بطارية القبة الحديدية وبطارية باتريوت في إيلات؛ بسَببِ القلق المتزايد إزاء تنفيذ هجوم باستخدام صواريخ أو طائرات مسيَّرة من اليمن، لافتاً إلى أن القوات المسلحة اليمنية تمتلك أسلحة يمكنها ضرب السفن التي تبحر من وإلى «إسرائيل»، مثل الصواريخ المضادة للسفن أو الزوارق الانتحارية، منوِّهًا إلى أنه يمكن لقوات صنعاء أن تتعاون مع أعضاء محور المقاومة والمنظمات الأخرى المعادية لـ«إسرائيل»، إذَا طلب منهم ا لقيام بذلك؛ فقد يكون لدى القوات المسلحة اليمنية القدرة على مساعدة حزب الله في قتاله ضد الكيان الصهيوني من خلال الدعم اللوجستي أو حتى الدعم العسكري.

جرائمُ تعذيب تطال قيادات مرتزقة في أبين المحتلّة بعد ساعات من الاعتقال

المسيرة : متابعات

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الثلاثاء، صوراً تُظهرُ علاماتِ التعذيب التي تعرض لها قياداتٌ موالية لما يسمى المجلس الانتقالي في أبين المحتلّة، وذلك بعد ساعات من اعتقالهم واختطافهم من قبل ميليشيا مسلحة مدعومة من الاحتلال السعوديّ، على خلفية منع رئيس حكومة المرتزِقة معين عبدالملك من الدخول إلى منطقة زنجبار، أمس الأول الاثنين، لحضور فعالية في جامعة أبين، وفرض حصار مطبق على الموكب التابع له، قبل اندلاع اشتباكات مسلحة متبادلة.

ووفقاً لوسائل إعلامية موالية للعدوان؛ فقد شن مرتزِقة موالين لتحالف العدوان يقودها أبو مشعل الكازمي، أمس الأول الاثنين، حملة اعتقالات في صفوف قادة الصف الأول من مرتزِقة «الانتقالي» بأبين المحتلّة، على رأسهم رئيس فرع هيئة «الانتقالي» بزنجبار، ومدراء الدوائر المالية والجماهيرية والتنظيمية.

وتعمد الاحتلال السعوديّ عبر وسائل إعلامه، أمس الثلاثاء، نشر صوراً لقيادات الانتقالي المعتقلة في سجون حزب الإصلاح بأبين، في محاولةٍ منها لإيصال رسالة واضحة لمرتزِقة أبو ظبي المتخلى عنهم، بأن دورهم انتهى وأن مهمتهم هي إلى هذا الحد، بعد سنوات من استخدامه أداةً لتنفيذ مخطّطات تحالف العدوان ومن ثم الاستغناء عن خدماته بصورةٍ مذله ومهينة، وذلك على غرار ما جرى لحزب الإصلاح المرتزِق.

حملةُ اعتقالات تطالُ قيادات وناشطين في «الانتقالي» داخل أراضي السعوديّة

المسيرة : متابعات

ذكرت وسائلُ إعلامية موالية للعدوان، أمس الثلاثاء، قيامَ السلطات السعوديّة بشن حملة اعتقالات واسعة طالت ناشطين وقيادات تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، وذلك في العديد من المدن داخل المملكة.

وقالت تلك الوسائل: إن من بين المعتقلين القيادي في الانتقالي «محمد بن فيصل»، والذي ظل خلال السنوات الأخيرة يعمل لصالح دويلة الإمارات في المحافظات الجنوبية اليمنية المحتلّة.

ولفتت إلى أن حملة الاعتقالات تعكس حالة التوتر المتصاعد بين الاحتلال السعوديّ وميليشيا الاحتلال الإماراتي المتخلى عنها، وسط تهديدات متبادلة بين الطرفين.

وتأتي هذه الحملة في ظل توجّه وتفاهم سعوديّ إماراتي يفضي إلى التخلي عن فصيل ما يسمى «الانتقالي» واستبداله بفصيل مرتزِق جديدة، حَيثُ دأبت دول العدوان خلال السنوات الماضية على انتهاج سياسة التدويل والتدوير للمرتزِقة بما يمكنها من بسط النفوذ في المناطق المحتلّة، لا سِيَّما الاستراتيجية منها والغنية بالنفط والثروات المعدنية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مفهوم الصحافة لدى الخيواني

المسيرة : أنس القاضي

طُلِبَ مني أن أُلقيَ كلمةً بعنوان "الخيواني الصحافي الحر الذي واجه نظام بأكمله"، بالطبع لقد فعل ذلك، لكن السؤال كان بالنسبة لي: كيف استطاع فعل ذلك؟ ولماذا، كان عليَّ أن أبحث بين كتابات الشهيد الخيواني عن تصوره للصحافة، عن مفهوم الصحافة لديه، عن سر تجربته الصحافية المميزة.

لم تكن الصحافة مهنةً بالنسبة لعبد الكريم الخيواني، كما لم تكن بذاتها قضيته ليست الكتابة لأجل الكتابة، ولم يكن خريج كلية الإعلام بل العلوم السياسية، كان الخيواني مناضِلاً وطنياً ديمُقراطياً ثورياً وكانت الصحافة إذن أداته في هذا النضال.

المعترَكُ السياسي هو من أدخل الخيواني عالَمَ الصحافة وليس العكس، كان الخيواني من كوادر حزب الحق ورئيس دائرته السياسية، ثم لاحقاً انضم إلى اتّحاد القوى الشعبيّة، وحين تم اعتقاله كان مسؤولاً عن صحيفة وموقع الشورى الناطقة باسم "الاتّحاد".

الممارسةُ النضالية هي من بلورت مفهوم الصحافة أو تصور ما هي الصحافة لديه، كان الخيواني مناضلاً؛ مِن أجل الحرية وَالديمقراطية والعدالة الاجتماعية، كما كان منافحاً عن السيادة الوطنية رافضاً التدخلات الأجنبية؛ فهو وطني وديموقراطي في آن، وإن كانت معظم كتابته حول القضية الديمقراطية لطبيعة الفترة التي كتب فيها.

قبل استشهاده بيوم وقبل العدوان السعوديّ بثمانية أيَّام، كتب في صفحته على "فيس بوك" ملخصاً موقفَه الوطني: «الثورة باليمن رفض التبعة رفض الوصاية الخارجية ماعدا ذلك مُجَرّد تغيير وجوه وصفات العملاء».

إذن في البدء كان الخيواني مناضلاً، ثم وجد في الصحافة أداته النضالية السلمية؛ ليفتح ملفات وقضايا كانت من المحرمات.

في أحد الحوارات السياسية معه بعد خروجه من السجن في العام ٢٠٠٥م، كان واضحًا في التعبير عن تصوره لوظيفة الصحافة عن غاية الكتابة، ورداً على سؤال: ما تبحثُ عنه من وراء كتاباتك؟. قال الخيواني: «أبحثُ عن حقي كمواطن، أبحثُ عن الحرية المواطَنة المتساوية والقانون، عن العدالة والقيم والأخلاق وعن أهداف الثورة والجمهورية، أنا أعتبر نفسي أكبرَ جمهوري داخل اليمن؛ لأنَّني كنتُ من أوائل من هاجموا التوريث، ورفضوا توريثَ الحكم، وتوريثَ الوظيفة العامة. أعتقد أن علي عبد الله صالح بعدَ ثمانٍ وعشرين سنة حكم يجب أن يؤكّد مبدأَ التداول السلمي للسلطة الذي يتغنى به، كُنَّا قبل الثورة والجمهورية نقول: إن الهيمنةَ السياسية في اليمن تستند إلى مذهب، وهذه حقيقة كانت تستند إلى مذهب، لكن بعد الثورة ما هو مبرّرُ أن تستمر الهيمنة السياسية؟، لماذا نريد أن نحتكر الحكم باسم الدين أو باسم الجغرافيا أو باسم القوة العسكرية؟ نحن نريد أن نؤكّد مبدأ التداول السلمي للسلطة، وأن يكون لليمني الأكفأ القوي الأمين لذلك الذي تتحدث عنه الشروط الدستورية». (١)

كان الخيواني مومنًا شجاعاً صُلباً مدافعًا في ثبات عن قضيته، وفي ذات المقابلة التي أجريت معه بعد خروجه من السجن، طُرح عليه سؤال: يبدو أن الطريقَ الذي سلكتَه صعباً، ألا تخاف؟؛ فكان رده: «عندي قناعةٌ أن الأعمارَ بيد الله.. عندما خرجتُ من باب السجن قبل أن أغادرَ البوابة الخارجية قالوا لي بشكل واضح وفي رسالة رسمية بأني سأموت مقتولاً، منذ طفولتي أسمعُ أن الأشجارَ تموتُ واقفةً، أعجبتني هذه العبارة؛ فأريد أن أموت كالأشجار». (٢) وفعلاً ارتقى الخيواني شهيداً وقوفاً كالأشجار.

كان يرى الخيواني في الكتابة نقداً للبناء للإصلاح والتغيير، نحو واقع جديد؛ وبالتالي فالكتابةُ مِن أجل الشعب، فكتب بلغة شعبيّة ولكن بعيدة عن الابتذال، كان يقودُ القارئَ نحو أفكار عميقة وقضايا معقَّدة؛ انطلاقاً من حقائقَ بسيطة، يسعى من خلال كلماته إلى دفع الشعب للمطالبة بحقوقه؛ يشير إلى هذا الفهم في حوار أجراه بعد خروجه من السجن عام ٢٠٠٨م عندما سئل لماذا فتحت ملفات محظورة.

قال في رده: «مِلَفَّاتُ التوريت، الفساد، النفط، انتهاكات الحقوق، حرب صعدة،... كلها كانت مِلفاتٍ في إطار نقاش قضية كيف يحكم الحاكم، أردنا إن نشخِّصَ الاختلالاتِ، كمقدمة للمطالَبة بالإصلاحات، ولتوضيح ضرورتها». (٣)، وهذه المهمةُ للصحافة راسخة لديه منذ فترة طويلة، رؤية أشار إليها في ورقة عمل في ندوة عن مستقبل الديمقراطية في اليمن في العام ١٩٩٧م، جاء فيها ناقداً: «المعارضة كَثيراً تشيرُ في صحفها إلى قضايا الفساد والمعاناة الاقتصادية وتكشف جزءًا من جوانبها، لكنها تفشلُ في تحويل هذه القضايا إلى قضايا رأي عام، سواءً بصحفها مجتمعه أَو من خلال تصعيد أساليب الكشف والضغط على السلطة ومواجهة الفاسدين». (٤)

وقد استطاع الخيواني أن تجاوَزَ واقعَ الصحافة الذي تحدث عنها، وذلك عندما أخذ مسؤولية صحيفة الشورى وموقعها الإلكتروني.

كان الخيواني يرى في الصحافة مسؤوليةً تجاه الشعب والوطن، مسكونًا بِهَمِّ المجتمع والوطن اليمني، شغوفاً بيوم حرية ورفاه الشعب، ولم يكن يبحثُ عن مكسب شخصي. أشار إلى هذه المسألة في حوار أجري معه بعد خروجه من السجن ٢٠٠٨م، حين سئل: ما الذي كنتُ ولا زلت تدافعُ عنه؟؛ فكان رَدُّه: «أنا أسعى فقط لوجود شروطِ وطن، ومواطَنة حقيقية، واحترام لحقوق الإنسان وحرياته فعلاً، وأرفض الفساد، إن أبناءنا يستحقون أن نتحمَّلَ مسؤوليتنا تجاههم. إن الاستبدادَ والفسادَ والتداولَ السلمي للسلطة هي أهم تحديات بلداننا وهي قائمة؛ بسَبب غياب التنمية وعدم احترام حقوقِ الإنسان وقمع الحريات». (٥) وفي ٢٠١٤م حين أشيع أنه تعيَّن في منصب أمني في أمانة العاصمة، كتب موضحًا في صفحته على الفيس بوك: «كانت أمامي فرصة وزارة أيَّام صالح وبشهر أكتوبر وأنا بالحوار الوطني [كانت أمامي فرصة] رئاسة مجلس إدارة الثورة، ورفضتُ، وكان العرض من جهة الإعلام، لستُ باحثاً عن منصب، أنا أيها القوم صاحبُ هَمّ ومسؤولية اجتماعيه؛ لذا أنا اعتبر نفسي أكبرَ من أي منصب، سلطتي من ثقة البسطاء بالشارع ومن يأتمنوني على قضاياهم». (٦)

كانت هذه لمحةً سريعةً عن تصوُّر الشهيد الخيواني، للصحافة والعمل الصحفي، وتجربته جديرة بالدراسة الموسعة؛ فقد كان ولا يزال من أبرز الأسماء الصحفية في بلادنا في مرحلة ما بعد الوحدة، كما أنه من أبرز وأشرف السياسيين والمناضلين الوطنيين، والمدافعين عن حقوق الإنسان.

---

(١) عبدُ الكريم الخيواني في حوار مع مجلة «الرجل اليوم» الإماراتية: أنا ضحية الرئيس. حاوره: محمد السياغي (٢٠٠٥/٠٩/١٠)

(٢) مصدر سابق.

(٣) حوارٌ مع الخيواني في صحيفة "العرب" اللندنية، ١٧ أغسطُس ٢٠٠٨م.

(٤) مركزُ دراسات المستقبل، "الديمقراطية في اليمن.. الواقع والآفاق المستقبلية"، (ط ١ صنعاء ١٩٩٨م) ص ١٠٧م، وقائع الندوة ١٧-١٨ ديسمبر ١٩٩٧م، الاقتباس من ورقة عمل عبد الكريم الخيواني، ممثلاً عن حزب الحق، وكانت بعنوان "حتى لا تكون الديمقراطية حالة طارئة".

(٥) حوار مع الخيواني مجلة "همسة" النصف شهرية. أكتوبر ٢٠٠٨م.

(٦) تغريدة لعبد الكريم الخيواني في صفحته على الفيس بوك بتاريخ ٢٧ ديسمبر ٢٠١٤م، متوفر في مدونته الشخصية.

الوجود الأمريكي في المنطقة..

خارطة الانتشار وعدد القواعد العسكرية وحجمُ القوة وذرائعُ التواجد والاحتلال

المسيرة : العميد أمين حطيط *

أيها الإخوة والأخوات، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بدايةً أشكُرُ للمعنيين بتنظيم هذه الندوة الإعلامية جهدَهم، ويسعدني أن أشارك فيها بهذه الإطالة التي أعرض فيها في دقائقَ معدودة بالوجود الأمريكي في اليمن والمنطقة، ومخاطر هذا الوجود، وكيفية مواجهته، وطبيعته، خَاصَّةً أنه وجود ذو طبيعة عدوانية احتلالية.

أبدأ بالقول إنه وللأسف تكاد لا تخلو دولة عربية من وجود أو انتشار عسكري أمريكي فيها، قلة هي الدول العربية التي لا تشهد مثل ذلك، مثل: الجزائر وموريتانيا، أما معظم الدول الأُخرى فينتشر فيها الأمريكيون؛ بناءً لاتّفاقات صريحة أو مضاربة مع الدولة أو بوضع اليد أو فرض الأمر الواقع عبر تطوير الوجود الشرعي إلى وجود غير شرعي، تتراوح أهداف هذا الوجود بين الرمزي الاستشاري والعملي القتالي مُرورًا باللوجستي والتدريبي وما إليه.

وقد بلغ مجموع القوات الأمريكية في المنطقة اليوم وفي قواعد معلنة، هذا غير الوجود السري ما يقارب ٤٥ ألف عسكري منتشرين في ٥٤ قاعدة أَسَاسية، طبعاً هناك قواعد ثانوية قد يصل عددها إلى ٨٠ قاعدة في المنطقة.

هذه القواعد متفاوتة الحجم بين الصغيرة التي تضيق على ١٥٠ عسكريًّا، والكبيرة التي يتجاوز من يصولها ٥ آلاف إلى ٨ آلاف عسكري يضاف إليها الأساطيل البحرية الدائمة، أو القطع البحرية ذات الحركة الدورية في البحر المتوسط كما هو حال الأسطول السادس، أو الخليج كما هو حال الأسطول الخامس، وما بينهما البحر الأحمر الذي يعتبر شرياناً رئيسياً للبحرية العسكرية الأمريكية.

أما الانتشار في تجزئته المعلن منه، وهذه الأرقام التي سأذكرها هي المعلنة؛ لأَنَّ أمريكا تعلن شيئاً وتخفي شيئاً آخر.

في العراق يوجد ٢,٥٠٠ عسكري، في الكويت ١٥ ألفًا، في الإمارات ٢,٥٠٠، في قطر ١٢ ألفًا، وفي عُمان ألفًا عسكري.

وفي الأردن ٥ آلاف، وفي الأردن ولبنان والعراق يطور الأمريكيون فيها السفارة؛ لتصبح قلعةً عسكريةً تتجاوزُ في دورها ومهامها السفارات العادية، ثلاثَ سفارات كبرى ستكون في المنطقة، أو بدأت تكونُ في المنطقة، لبنان معسكرُ السفارة يسمونه، وفي العراق معسكر السفارة، وفي الأردن أَيْضاً معسكر السفارة.

في سوريا ٩٠٠ عنصر معلن، وفي لبنان ٢٠٠، إضافة إلى هذا الانتشار طبعاً في اليمن لم أذكر الانتشار؛ لأَنَّه متحَرّك.

إضافة إلى هذا الانتشار الدائم فَإنَّ أمريكا تلجأ في المهام الاستثنائية الكبرى إلى نشر قوات قتالية قد تصل في المنطقة الوحدة إلى ٤٠٠ ألف عسكري أمريكي أو حليف، وهي في ذلك تقيم تحالفات عسكرية تكون نواتها أمريكية، وتنتظم فيها دول أُخرى كما حصل يوم غزوها لأفغانستان، حيثُ أنها شكلت حلفاً دولياً شرعه مجلس الأمن.

بلغ الذين شاركوا في هذا الهجوم أكثر من ٤٠٠ ألف عسكري، وكذلك في العراق، حَيثُ قامت بإنشاء حلف دولي خارج موافقة مجلس الأمن، وقامت بغزو العراق بقوى بلغت ٣٥٠ ألف عسكري.

كما أنها في قدراتها العسكرية قادرة على إنشاء الجسور الجوية العسكرية التي تربط أراضيها في أمريكا أو أماكن انتشارها في أُورُوبا بقواعدها في الشرق الأوسط وغرب آسيا؛ لإمدَاد القوات القتالية باحتياجات حربية تمكّنها من القتال الدائم والمستدام، يعني عندها قدرة لبناء الجسور الجوية التي تمكّنها من نقل القوى أو نقل الاحتياطات اللوجستية أو التموين؛ بما يمكنها من خدمة أهدافها القتالية لشهور طويلة في الحرب.

إن جميع القدرات العسكرية الأمريكية في البر هي على بنية الأسلحة التقليدية، ولم يسجل حتى الآن خرقاً أمريكياً لهذا المجال، خَاصَّة وأن المعاهدات الدولية والقانون الدولي يمنع على أمريكا نشر أسلحة نووية خارج أراضيها، إلا أن هذا الأمر غير قائم في البحر أو في الجو بالنسبة إلى ←

القطع البحرية الأمريكية التي تبحر عابرة أعالي البحار أو الطائرات التي تنطلق من الأرضي الأمريكية.

يعني بين يوم ويوم نسمع أن طائرة B١٥-٢ بعدد كذا رحلة انتقلت وهذه حاملات قنابل نووية، وَأَيْضاً الغواصات النووية التي تأتي وتذهب وطبعاً لا يوجد هناك رقابة على حركتها.

نظّمت أمريكا انتشارَها العسكري خارجَ أراضيها في مناطق عسكرية متعددة، هناك منطقة عسكرية لأُورُوبا، ومنطقة عسكرية للشرق الأقصى، ومنطقة عسكرية للشرق الأوسط، وجعلت منطقة الشرق الأوسط الذي يشمل غربي آسيا وبعض من أواسط آسيا، وشمالي أفريقيا؛ جعلته في منطقة عسكرية اسمها المنطقة العسكرية الوسطى، والتي تنتظم فيها دول المنطقة بقيادة أمريكية.

طبعاً المنطقة هي منطقة أمريكية، وليس لها تنظيم شرعي في الدول، وفي هذه المنطقة العربية ينتشر ٤٥ ألف عسكري كما ذكرت، وهم في قواعد عسكرية متنوعة في هذه المنطقة، ويساندهم الأسطولان في هذه المنطقة.

في الآونة الأخيرة، أدخلت أمريكا العدوّ الإسرائيلي ضمنَ نقاط عمليات المنطقة الوسطى؛ إذ كان العدوّ الإسرائيلي قبل اتّفاقات التطبيع «إبراهام»، تابعاً في نقاط العمليات العسكرية الأمريكية للمنطقة الأُورُوبية، لمنطقة أُورُوبا الأمريكية، وبعد اتّفاقيات التطبيع «إبراهام»، نقلت إلى أن تصبح في نطاق المنطقة الوسطى.

هذا النقل حصل؛ بهَدفِ توفير فرص دمج إسرائيل في المنطقة، ولتعمل مع جيوش المنطقة خَاصَّة من خلال المهام التي تتولاها القوات الأمريكية في انتشارها في المنطقة، وسنجد ذلك واضحًا ضمن المهام.

إلى المهام التي تمارسها أَو تطلع بها القوات العسكرية المنتشرة في منطقتنا في المنطقة الوسطى، على النحو التالي:

المهمة الأولى: وهي المركزية والاستراتيجية الكبرى، هي السيطرة والهيمنة على المنطقة؛ لأَنَّ أمريكا تعتبرها منطقة نفوذ أمريكي مغلقة بوجه الغير، تسيطر أمريكا على المنطقة وتمنع دخول عامل أجنبي إليها آخر.

إن انتشار أمريكا في الشرق الأوسط هو لجعلها بحيرة أمريكية، ومنطقة نفوذ أمريكي مغلقة لأمريكا، وهذه المهمة تذكرنا بما أطلقته كونداليزا رايس في عام ٢٠٠٦م عندما اعتدت إسرائيل على لبنان وجاءت كونداليزا رايس لتروج للمسألة، وقالت بالفوضى الخلاقة، نعمل لإنشاء شرق أوسط جديد، وما هو الشرق الأوسط الجديد الأمريكي؟ هو شرق أوسط تستعمره أمريكا هذه المهمة المركزية الأولى التي يتفرع عنها مهام أُخرى،

ولكن أذكرها وفقاً لما يلي:

ثانياً: وضع اليد على المنطقة ومعابرها، وتأمين إمدَاد NA، وتأمين دوام إمدَادات النفط وحرية الملاحة في المعابر المائية الأَسَاسية، هذه الحرية المضمونة للغرب؛ ما ينبغي أن تكون حركة الشرق مَرقِبةً لها، ونعلم أن هذه المنطقة فيها المعابر المائية التجارية الكبرى فيها قناة السويس، وباب المندب، وبينهما البحر الأحمر وفيها مضيق هرمز، حَيثُ يمر أكثر من نصف من احتياط النفط العالمي.

ثالثاً: حماية إسرائيل: وهي مهمة أَسَاسية لهذه القوى فيها تراقب، حَيثُ تنتشر وتتدخل لمنح العدوّ الإسرائيلي القوة الإضافية لحماية نفسه.

رابعاً: تأمين مخزون لوجيستي عسكري واحتياطي لإمدَاد الجبهات عند اللزوم: يعني خذوا آخر شيء مثلًا عندما احتاجت أوكرانيا لبعض الذخائر التي تبعد أمريكا في مخازنها في أمريكا عن توفيرها بسرعة، فأمرت أمريكا إسرائيل التي تخزن لديها الذخيرة بإمدَاد الجيش الأوكراني بهذه الذخائر على وجه السرعة وحدّدت لها أسبوع في حَدّ أقصى.

خامسًا: تدريب القوات المسلحة في الدول التي تنتشر فيها، وضبط مسارات عسكرية لتلك الدول، حَيثُ تتمركز؛ ولذلك تجري مناورات وفقاً لأهميتها ومستوها، وهنا تأتي أهميّة نقل العدوّ الإسرائيلي من نطاق منطقة أُورُوبا إلى نطاق المنطقة الوسطى؛ ليصبح العدوّ الإسرائيلي قادر بعد هذا النقل على المشاركة في المناورات التي تنظمها أمريكا لجيوش المنطقة.

ويجد العدوّ الإسرائيلي نفسه في خندق واحد في عمل عسكري تدريبي واحد مع دول المنطقة سواء أكانت هذه الدول تقيم علاقات مع إسرائيل وتعترف بها وفقاً لسياسة التطبيع، أَو بدون سياسيات وبدون اتّفاقات.

سادسًا: تشكيل النواة لأحلاف عسكرية دائمة أَو مؤقتة، من شأنها خدمة المصالح الاستراتيجية الأمريكية أَو السياسية الأمريكية العليا.

من ينظُرْ في الانتشار العسكري الأمريكي والمهام الموكلة لتلك القوى والأعمال التي قامت بها أمريكا عبر قواتها يجدْ أن الوجودَ العسكري الأمريكي في منطقتنا هو احتلال مكتمل الموصف، وهيمنة وسيطرة تنتهك السيادة الوطنية، وتصادر الاستقلال، وتثير الفتن والنعرات التقسيمية.

وفي الأصل كما يعلم الجميع أن استراتيجية أمريكا قائمة على السيطرة إثر الفتن، إثر الانقسامات، إثر التناحر، أمريكا تخلق الصراع حتى تتدخل، وهذا ما أفصح عنه في العام ٢٠٠٦م القائد السابق أَو المدير السابق ل CIA رئيس المخابرات المركزية الأمريكية السابق، حَيثُ قال في محاضرة نشرت، إنه علينا (يقصد على أمريكا) أن نصنع لهم إسلاماً يناسبنا، نصنع أهل المنطقة في الشرق الأوسط؛ فيقتتلون حوله وينقسمون ويتأكلون ثم يستغيثون بنا ونذهب إليهم لننجدهم وننصرهم بين قوسين (ونسيطر عليهم).

أليس هذا ما يصنعون؟؛ وعليه إذَا كان العمل في الفضاء الخارجي أَو في أعالي البحار متروكًا ومفتوحًا حُرًّا لأيٍّ كان؛ فَإِنَّ التمركُزَ والانتشارَ على البر بحاجة لموافقة الدولة ذات الصلة، وأمريكا حتى تحصل هذه الموفقة تخلق للدول عدواً وهمياً؛ مِن أجل أن تحملها للجوء إليها، وتوقيع اتّفاقيات الإذعان معها، اتّفاقات تتيح لها وضع اليد.

وهي تتطور وتنشر قواتها على أراضي هذه الدول، وتدَّعي أنها هنا؛ مِن أجل التدريب ومن أجل تمتين العلاقات، لكنها سرعان ما تتخطى تلك المهمة المعلنة أَو المحدّدة في الاتّفاقات لتمارس أعمال حربية عدوانية كما حصل في العراق عندما وضعت اتّفاقية الإطار في ٢٠١١م، ثم رأينا كيف أن أمريكا أنشأت حلفاً دولياً؛ بذريعة قتال داعش وعادت وانتشرت في العراق بقوة عسكرية كبرى، ثم عادت ونظمت احتلالها بالادِّعاء، بأنها انسحبت قتالياً وأنها هناك؛ مِن أجل التدريب، وهذا غير صحيح.

هناك مقولة نحن نعتمدها في النظرة إلى الوجود الأمريكي: «حَيثُ تدخل أمريكا ينعدم الاستقرار، وتنتفي السيادة والاستقلال»، وأين ما يتواجد جيش أمريكي ستعرف أنه لن يكون هناك استقرار؛ لأَنَّ أمريكا تبرّر وجود هذا الجيش بعدم الاستقرار فتخلق عدم الاستقرار حتى يبقى جيشها؛ مِن أجل ممارسة المهمة الأولى التي هي الهيمنة والسيطرة، وهذا ما تفعله في سوريا حَالِيًّا بالقول بمحاربة داعش، وهي التي اختلقت داعش، وهي التي صنعت داعش.

إن المعادلة الثابتة تقول إذن، حَيثُ تدخل أمريكا يهرب الاستقرار، وتنتفي السيادة والاستقلال، ونحن نرى أن من أهم تطبيقات هذه المعادلة ما يجري في اليمن، وفي سوريا والعراق حَالِيًّا، حيثُ إن أمريكا بوجودها العسكري، وضبطها السياسي تمنع تلك الدول من العودة إلى حياتها الطبيعية.

ولذلك أقول» إن ما ذكره وما أطلقه السيد عبد الملك الحوثي -أطال الله بعمره- بأن الوجود الأمريكي في اليمن هو عدوانٌ عليها سيتم التعامل معه على هذا الأَسَاس هو قولٌ موضعي وواقعي ومشروع ويقع في مكانه الصحيح، وأن لليمن الحق بأن تنظم قواتها لمقاومة هذا العدوان الاحتلالي، كما أن لكل دولة تنتشر على أراضيها قوات أمريكية الحق بأن تمارس كُلّ أنواع المقاومة لتطهير أراضيها من السيطرة والاحتلال الأمريكي.

أكتفي بهذا القدر وأتمنى أن أكون قد أوضحت الفكرة الرئيسية، والحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

---

* خبير عسكري استراتيجي لبناني

(ورقة عمل مقدمة لندوة اتّحاد الإعلاميين اليمنيين، السبت 18 مارس 2023م).

على أبواب أيَّام شهر رمضان الروحانية

عبد الرحمن أحمد الموشكي

الذنوب والمعاصي المتراكمة لدى الإنسان، تحجب رحمة الله ومغفرته، فنحن على مقربة من شهر رمضان المبارك، الذي يعتبر من أهم المحطات التربوية الإيمَانية التي تسموا بالنفس إلى أعلى مراتب الإيمان من خلال التهذيب والترغيب، والتقرب إلى الله بالأعمال الصالحة، من خلال مجموعة من العبادات التي تساعد على الارتقاء إيمَانياً في شتى مجالات الحياة، من صلاة وصيام وزكاة وإحسان وقراءة القرآن وتطبيقه في الواقع العملي، قولاً وعملاً.

ويمتاز شعب الإيمان والحكمة بالكثير من الصفات الإيمانية التي تميزت عن بقية الشعوب، من خلال تحليه بالكثير من المواصفات مثل الإحسان والتكافل الاجتماعي ومجالس الذكر والتسبيح والاستغفار، فروحانية رمضان في اليمن لها نكهة خَاصَّة، خلال أَيَّام شهر رمضان خلال الفترة الصباحية والمسائية وَخلال ليالي شهر رمضان، هذا الشهر المبارك الذي تميز عن بقية أشهر السنة، والذي جعل الله فيه الأعمال الصالحة تتضاعف حسناتها وفيه ليلة القدر خير من ألف شهر، يحظى بهذه الليلة المباركة عباد الله الصالحين المسبحين الذين أقاموه بالشكل المطلوب الذي أراده الله، فأول هذا الشهر رحمة وأوسطه مغفرة وآخرة عتق من النار، فمن تحقّقت له الرحمة من خلال تفقد المحتاجين والمستضعفين من عباد الله والإحسان إليهم، وسعى إلى المغفرة من خلال الإقلاع عن المعاصي والذنوب وأكثر من ذكر الله بالتقرب إلى الله بالطاعات والإحسان، فتحقّق له من الله العتق من نار جهنم، من أعظم نعم الله على الإنسان المؤمن هذا الشهر المبارك الذي هو رحمة من الله على الإنسان.

هذا الشهر الذي يعتبر من الناحية الصحية بمثابة العلاج الإلهي للإنسان؛ لأَنَّ العلماء أثبتوا أن الصيام وفي هذا الشهر بالذات من شهور السنة له أثرُه الخاصُّ، من خلال علاجه للكثير من الأمراض، وهنالك عادات سيئة تطرأ خُصُوصاً مع شغف الأكل عند الكثير من الناس؛ فيعملون على جمع الكثير من المأكولات والمشروبات بأنواعها بكثرة؛ مما يؤدي إلى الإصابة بالكثير من الأمراض، وبدلاً من أن يصبح علاجاً يتحول الأفراد في الأكل مع الصيام إلى داء، فعلينا عدم الإسراف في المأكولات والمشروبات والتخفيف منها وتفقد المحتاجين والفقراء والمساكين بدلاً عن الإسراف والتبذير.

ومِمَّا يميز هذا الشهر المبارك إطلالة سماحة السيد القائد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، الذي يطل علينا، بتعليماته التنويرية في كافة مجالات الحياة، والذي بالهدى القرآني، يضع البلسم على الكثير من القضايا التي ترتقي بواقعنا الجهادي والإيماني، ويحل الكثير من الإشكاليات والصعوبات والعوائق الإيمانية.

لقد اعتدنا وننتظر بشغف كبير، لإطلالة السيد القائد -يحفظه الله-، فنجم هذا الزمان يضيئ دروبنا وينير واقع الأُمَّة المظلوم، فبنور بصيرته أضاء واقع حياتنا وننعم بالكثير من التوجيهات والتعليمات والتوضيحات، وجود هذا العلم بين أوساطنا نعمة من الله علينا، نحمد الله على نعمة وجوده؛ فأرواحنا وأنفسنا وأهلنا لك الفداء يا سيدي ومولاي، وجعلنا من السامعين المطيعين لكل التوجيهات والتعليمات.

تَساقُط الذرائع بعد حربٍ عبثية

أحمد المتوكل

بدأ العدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي على اليمن في السادس والعشرين من مارس عام 2015م، وأعلن عنه من واشنطن وباللغة الإنجليزية على لسان السعوديّ عادل الجبير، ومن واشنطن كذلك في الوقت ذاته يقوم الأمريكي بالدعوة إلى الحوار والحل السلمي، وهو من يقود العدوان ويشرف عليه من خلف الستار، ولكنه يحرص كُلّ الحرص أن يظهر أمام العالم بصورة المسالم الودود الحريص على مصلحة الشعوب، وأنه مع الإنسانية، فهو يحرص على سلامة سمعته ويظهر ما لا يُبطن، ويحارب من خلف جُدر كُلّ من يقف ضد مشاريعه الاستعمارية، كما هو حال قادة فتنة ديسمبر وأذنابهم الذين أظهروا أنفسهم كشرفاء متصدين للعدوان وتكشفت عن وجوههم الأقنعة، وتبين ولاء الكثير منهم لتحالف العدوان وبغضهم ومحاربتهم للمؤمنين المتصدين له، وتبقى حفنة من الشرذمة القذرة الذين يشتغلون كجواسيس للعدوان ويتبنون مشاريعه، ويعتقدون أنهم أذكياء وقد استطاعوا خداع المؤمنين بإظهارهم للحق وإبطانهم للباطل، لكن الحقيقة هو أنهم {يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفسهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ}.

كانت الذريعة الأولى للعدوان على اليمن: هي الدفاع عَمَّا تُسمى بالشرعية وبطلب من عبدربه منصور هادي، والذي ظهر بعد فراره من صنعاء وصرح بأنه لم يكن على دراية ببدء الحرب على اليمن بقيادة أمريكا، واستخدمته السعوديّة كشماعة مؤقتة، وسرعان ما انقلبت عليه وأنشأت مجلساً رئاسياً في فندق الرياض وبمجلس نواب في مجموعة الواتس أب!

الذريعة الثانية: محاربة إيران في اليمن، ومحاربة المد الفارسي! وليس لإيران أي وجود في اليمن، وليس لها أي حق في التحكم في إرادَة الشعب اليمني، وقد صرحت حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أكثر من مرة بأنها ليس لها أي تدخل في اليمن، وليس لها أي تحكم في سيادته وقراره، ولكن عقالات حكام الخليج فوق رؤوس خاوية من العقل والحكمة والإنسانية، تركض خلف راعيها الحالب لها وقائدها وموجهها في واشنطن.

الذريعة الثالثة: الدفاع عن الصحابة -رضوان الله عليهم-، وحشدوا آلاف الشباب من جميع أنحاء العالم باسم الدين والدفاع عنه وعن الصحابة الأجلاء بقيادة أمريكا أسد السنة وحاميتها! وتحت رايته، في الوقت الذي تقوم فيه أنظمة دول الخليج المُنفقة على هؤلاء المدافعين عن الصحابة بمولاة اليهود بما يُسمونه بـ«التطبيع» وبـ«الإبراهيمية»، وفي الوقت ذاته تقوم السعوديّة بسجن الدُعاة وفتح البارات والمراقص، واستضافة الفنانين والفنانات وإقامة الحفلات بمكبرات الصوت، وغلق مُكبرات صوت المساجد، ومنع مشاريع إفطار الصائمين والصد عن بيت الله الحرام، وتقوم الإمارات راعية الجماعات السلفية العميلة بفتح المعابد الوثنية بعد أن فتحت بلدها لشبكات الدعارة على طول البلد وعرضها، وبحماية رسمية منها، وبعد ذلك وأكثر يتذرعون بأنهم يدافعون عن الصحابة في اليمن!

لم نجد أحداً يسب صحابة رسول الله الطيبين الطاهرين، لا في اليمن ولا في سوريا ولا في العراق ولا في إيران ولا في لبنان، ولا في أية دولة من دول محور المقاومة، التي عانت وتعاني من الجماعات التكفيرية التي تُغرر بالشباب باسم الشعارات الدينية.

بعد أكثر من 300 ألف غارة على اليمن، وتدمير كُلّ ساكن ومتحَرّك، وسفك دماء عشرات الآلاف من المواطنين، وقتل الشعب بالتجويع والحصار والحرب الاقتصادية، ذهبت السعوديّة للاتّفاق مع إيران، وأعادت علاقاتها الدبلوماسية معها بعد أن تذرعت بمحاربة إيران في اليمن، وجاءت أمريكا وبريطانيا لاحتلال منابع النفط في اليمن وإنشاء قواعد عسكرية في محافظة المهرة، وجاءت الإمارات بالإسرائيليين للسياحة والاستجمام في الجزر اليمنية، واتضحت الصورة اليوم أن هؤلاء هم الصحابة الذين يقصدون بالدفاع عنهم؛ ولذلك هم يكرهون الهتاف بالموت لأمريكا وإسرائيل واللعنة على اليهود.

بعد ثَمَانِي سَنَوَاتٍ من العدوان على اليمن تكشفت وجوه الكثير من الدول والجماعات والأفراد، وتساقطت ذرائع السعوديّة التي اتخذت محاربة المد الفارسي في اليمن كذريعة لاستمرار عدوانها، واتضح من هم الصحابة الأجلاء التي تدافع عنهم الجماعات التكفيرية «أذرع الصهيونية»، ويبذلون في سبيلهم دمائهم لتحقيق مشاريعهم الشيطانية.

السيدُ القائد والهدى القرآني الخالد

صفاء السلطان

يطل البدر علينا في كُلّ مناسبة، وقد لا نعيش أية مناسبة إلا والسيد العلم يسابق الخطى كما هي عادته وعادة أجداده من أعلام الهدى -عليهم السلام-.

وفي آخر جمعة من شهر شعبان كان من عادته -حفظه الله- أن يعيد على مسامعنا خطبة رسول الله -صلوات الله عليه وآله-، والتي خطب بها في آخر جمعة من شهر شعبان، وهذه الخطبة هي ككثير من النصوص النبوية الهامة جِدًّا، والتي غيبت تماماً عن الأُمَّة الإسلامية، لما لها من أهميّة كبيرة في إحياء الروحية الإيمانية للاستفادة من الشهر الفضيل.

وهذا ما يحاول السيد القائد تقديمه من خلال ترسيخ هذا النص النبوي العظيم، والذي يرشد ويقدم لمن ألقى السمع وهو بصير، خطة وخارطة للاستغلال الأمثل لشهر رمضان والذي لم يتبق إلا أَيَّام قلائل ويبدأ شهر الرحمة والغفران.

ابتدأ السيد العلم -يحفظه الله- محاضرته بقراءة النص النبوي الشريف: (أيها الناس إنه قد أظلكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر...).

ثم انتقل إلى تفصيل الخطاب وشرحه وتبسيطه للسامع وتعليم الناس أنه بإمْكَان كُلّ مؤمن أن يقوم بهذه الأعمال استغلالاً للشهر الفضيل؛ فالأعمال التي أرشدنا لها رسول الله من المستطاع تطبيقها من قبل الجميع وليست بالأمر الصعب، ثم أوجز مبينًا أهميّة ليلة القدر التي يقدر الله فيها أمور عباده، وأوضح أهميّة أن يتهيأ الناس لهذه الليلة طوال الشهر الفضيل؛ لكي يوفقه الله بأن يحظى بالكرامة العظيمة لهذه الليلة؛ كونها ستغير مجرى حياة الإنسان في الدنيا والآخرة، وليس كما يعمله البعض من تكاسل وخمول، ثم إذَا جاءت العشر الأواخر فإذا به يبحث عن هذه الليلة، هذا شيء خاطئ تماماً فمن يبحث عن البركة العظيمة لهذه الليلة فعليه أن يسارع الخطى نحو الله متوجّهاً بقلبه ومشاعرة هارباً إليه تائباً خجلاً من الله عز وجل شأنه.

أيضاً كان من أهم ما شدّد عليه -حفظه الله- في هذا الخطاب وفي معظم خطاباته ومحاضراته هو القرآن الكريم وأهميته؛ كونه رسالة الله الذي أسكنه الأرض وأحيا به نفوس عباده المؤمنين، وشدّد أيضاً على أهميّة الالتفاف حول القرآن الكريم؛ لأَنَّه نور الله وهو الحق والشفاء لما في الصدور، ولأن له الأولوية الكبرى بتلاوته وتدبر آياته والعمل به في شهر رمضان؛ كون القرآن الكريم نزل في هذا الشهر المبارك.

ولأننا مقبلون على هذا الشهر الفضيل الذي يعتبر دورة تربوية سنوية نتزود منه الكثير من القيم العظيمة كالصبر والإحسان، فالصبر قيمة عظيمة ومثلى نحتاج إليه في حياتنا، نمتلك من خلاله قوة الإرادَة والتحمل، ويساعد الإنسان على أدائه للأعمال العظيمة؛ لذلك كان الجزاء على الصبر هو الجنة.

أيضاً الإحسان والذي لم يدع رسول الله -صلوات الله عليه وآله- أي عذر لمن استمع إليه آنذاك وإلى اليوم؛ فقد تدرج رسول الله بأن يفطر صائماً بمذقة من لبن أو ماء عذب أو تميرات.

وأي منا اليوم لا يستطيع أن يجود بهذه الأشياء، بل إن كثيراً من الممارسات الخاطئة والا مسؤولة من الكثير من البيوت ترمي الكثير من الأكل بما يغني أسرة أو أكثر من الأسر المستضعفة، وهذا من أهم ما يجب أن نركز عليه وأن نتقي الله فيه، موضوع الإسراف في إعداد الطعام ثم رميه في القمامة، إنه لشيءٍ مؤسف فعلاً ونحن في ظروف كهذه التي يوجد فيها الكثير من الفقراء والمحتاجين ثم نعيش حالة الهدر هذه.

بالعودة إلى خطاب السيد القائد -يحفظه الله- والذي لفت أَيْضاً إلى عظمة الجهاد والمرابطة في هذا الشهر الفضيل لما له من الأجر العظيم؛ فهذا الشهر هو شهر الجهاد والفتح العظيم؛ فقد جاهد رسول الله -صلوات الله عليه وآله- وافتتح أولى غزواته «غزوة بدر الكبرى» في السابع عشر من شهر رمضان المبارك، كما تحقّق له -عليه السلام- فتح مكة في الثاني من شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة.

كما أكّد السيد القائد أخيراً على أهميّة استغلال ليالي شهر رمضان بالذكر والدعاء والالتجَاء إلى الله بدلاً من تضييع وهدر الساعات الطويلة على الكثير مما أعده الأعداء من وسائل إضلال.

كما اختتم السيد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي، خطابه بالدعوة إلى التنظيف يبدأ من الخارج بنظافة شوارعنا وبيوتنا والأفنية، وألا نكون كما كان يتصف اليهود من عدم اهتمام بالنظافة، ثم الاتّجاه إلى التنظيف النفسي والوجداني في نفس الإنسان.

شهر عظيم هكذا خيراته وهكذا غنائمه وهذه كنوزه، كيف لنا ونحن من ميزنا الله بالعقل والهداية أن نضيع أيامه ولياليه؟!

ثم كيف لنا بعد هذه التسهيلات الإلهية من ألَّا نكون ممن تشملهم رحمة الله وغفرانه والنجاة من نيرانه!

اليمنُ في ذكرى الصمود الثامنة.. فشلُ المخطّطات الأمريكية

محمد علي الحريشي

العدوان تم التخطيط والإعداد له من داخل مكاتب وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون».

الهدف الرئيسي من العدوان هو السيطرة على اليمن في إطار مخطّطاتها لخلق شرق أوسط جديد.

المحور الأمريكي الأطلسي باشر وضع خطط السيطرة على العالم عقب انهيار المنظومة الاشتراكية.

خطط أمريكا لشن الحروب على العالم الإسلامي بدءاً من أفغانستان ثم العراق وليبيا وسوريا واليمن.

هي مسلسلات ومسرحيات أمريكية وعناوين خادعة تحت مسمى مكافحة الإرهاب، وتحت مسميات حماية الديمقراطية وحقوق الإنسان، والقضاء على الأنظمة الديكتاتورية، كما حدث للعراق وليبيا، وَتحت مسمى عودة الشرعية ومواجهة النفوذ الإيراني كما حدث لليمن، كلها عناوين خادعة.

تدخلت أمريكا بشكل مباشر في اليمن قبل ثورة 21 سبتمبر 2014م؛ لفرض أجندتها وتنفيذ أطماعها بطرق ناعمة، تدخلت في مؤتمر الحوار الوطني الذي انعقد في صنعاء عام 2013م، الذي انعقد بين القوى السياسية اليمنية.

في الأيّام الأخيرة من مؤتمر الحوار اتضح التدخل الأمريكي في جانبين من جوانب مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، هما كتابة نصوص مسودة الدستور الجديد، والتقسيم الإداري لليمن (نظام الأقاليم).

أدرك مكون أنصار الله داخل مؤتمر الحوار وبعض المندوبين المؤامرات التي تحاك ضد اليمن من خلال مؤتمر الحوار، رفض مكون أنصار الله والقوى الوطنية الشريفة مسودة الدستور الجديد، التي تمت صياغته في أبو ظبي بوجود ضباط الاستخبارات الأمريكية والبريطانية، كما تم رفض مسودة التقسيم الإداري لليمن الذي تم صياغته خارج مؤتمر الحوار الوطني.

هنا أدركت أمريكا أن مشروع تقسيمها لليمن إلى ست دويلات مناطقية ومذهبية، وفرض دستور يمني جديد تنتزع من اليمن مظاهر السيادة والاستقلال، هنا لجأت أمريكا إلى الخطة (ب) بعد فشل الخطة (أ).

وجدت أمريكا ضالتها في عبدربه منصور هادي، الذي أصبح رجلها وعميلها الأول، الذي كان يسير أمور الدولة وفق توجيهات السفير الأمريكي.

الخطة الأمريكية الجديدة (ب) للسيطرة على اليمن تقتضي شن الحرب ودخول الجيوش الأمريكية والمتحالفة معها إلى اليمن، وهي تكرار لما حدث في العراق، وفرض حاكم عسكري أمريكي على صنعاء مثل برايمر في بغداد مهمته القضاء على الجيش اليمني، ونزع سلاحه وتنفيذ مخطّط اغتيالات يطال الكوادر اليمنية، ونشر الفوضى والاقتتال بين اليمنيين، وتقسيم اليمن على أسس مناطقية ومذهبية وحزبية.

بدأت أمريكا بتنفيذ مخطّطها الجديد بعد إعلان الخائن عبد ربه منصور هادي تقديم استقالته، الهدف التكتيكي الأمريكي من استقالة عميلها هادي خلط الأوراق، وخلق مزيد من الخلافات الداخلية ونشر الفوضى.

أمريكا طورت نسخة المخطّط العملياتي الذي طبق على العراق، ففي العراق سميت العملية العسكرية (عاصفة الصحراء)، وفي اليمن سموها (عاصفة الحزم)، نفس المخطّط والسيناريو في بداية العدوان، نشرت الدعايات الإعلامية الأمريكية أن المسمى العملياتي (عاصفة الحزم) هو مسمى سعوديّ نسبوه للملك عبد العزيز (الحزم ثم العزم) كلها مسميات خادعة وألاعيب أمريكية.

لقد فات جنرالات الجيش الأمريكي نقطة هامة عند وضعهم مخطّطات العدوان على اليمن، النقطة التي لم يحسب لها المخطّطون الأمريكيون حساباً، هي نفسيات الشعب اليمني وروح الاعتزاز والشجاعة التي ميزت اليمن على مر التاريخ، النفسية اليمنية هي التي حمت اليمن من أطماع الغزاة والمستعمرين.

النفسية اليمنية التي أضفت عليها مدرسة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- قوة وصلابة وربت فيها الروح الجهادية والثقة بالله والتوكل عليه، هي التي وقفت حجر عثرة أمام المخطّطات الأمريكية.

لا نستهين بهول المخطّطات الأمريكية التي وجهتها ضد اليمن، إذ كانت مخطّطات إجرامية ضخمة، لكن الله سبحانه وتعالى ألهم القيادة الثورية والشعب والجيش واللجان الشعبيّة اليمنية الوقوف بثبات أمام أعتى قوة شهدتها الأرض، هل ما تم إنزاله من قنابل محرمة دوليًّا على العاصمة صنعاء أمراً سهلاً؟ كُلّ التوقعات العسكرية الأمريكية كانت تترقب انهياراً سريعاً للجبهة الداخلية لكن ذلك لم يحدث.

أصبح لليمن قوتان، هما قوة النفس والروح اليمانية، وقوة السلاح الصاروخي والطيران المسيَّر.

انهزمت أمريكا في اليمن وانهزم الجيل الخامس من الحروب التي فاخرت بها بأنها القوة التي لا تهزم.

اليمن هو الذي قهر فخر الصناعات العسكرية الأمريكية، قهر دبابات الإبرامز بالولاعة وعطل مفعولها في ميدان المعركة، قهر أُسطورة الدفاع الجوي الأمريكي (الباتريوت وثاد) وعطل مفعولهما وسبب لهما البوار والخسارة، اليمن قهر أحدث وسائل التجسس الأمريكي من الأقمار الصناعية وطيران التجسس، لم تستطع كُلّ تلك التكنولوجيا رصد تقدم المجاهدين في مختلف الجبهات.

أمريكا هُزمت في اليمن، وحلفها العدواني انهار وتبعثر أشلاء ممزقة، السعوديّة اليوم في موقع ضعف.

فَلنرفع رؤوسنا عالية على ما أنعم الله به علينا من نعمة النصر.

الأنصارُ صمودٌ وانتصار

احترام عفيف المُشرّف

بلغ اليمانيون أَوْجَ شموخِهم، والكون بالصمت المهين تقزماً، تحدثنا لسنوات عن العدوان وهمجيته وتجبره، وكيف أنه لم يستثنِ أحدًا من البشر والحجر، وعن تخبطه وشرائه للضمائر الميتة، ورغم كُلّ هذا تقزمه أمام العملاق اليمني، وقد رأينا أن يكون حديثنا اليوم عنه عن اليمن أرضاً وإنساناً.

يمن الشموخ والعزة والصمود، بوركت من وطن وبورك شعبك الصابر الأبي الذي شنت عليه حرباً كونية فصبر وصمد وقاوم وانتصر، يقول نابليون: هناك قوتان بالعالم قوة العقل وقوة السيف، وفي اليمن كانت هاتان القوتان إضافةً إلى القوة الأولى والأَسَاسية وهي الإيمان، الذي به صمد هذا الشعب، وتحمل ما لا يحتمل من عدوان، وحصار، وتكالب الأمم عليه، ما بين مشارك ومؤيد، وأخرس عن قول كلمة حق، إلا من رحم ربي من شرفاء العالم.

ولأنه اليمن مهد الحضارة وأصل العز ومن نبع العروبة، والذي من سلالة أهله ولد العرب ومن ثقافتهم نبغ الأدب وانبرت البلاغة والفصاحة، ومن رجاله جاءت الطلاقة والسماحة، كيف لا وهم أول من جاء بالمصافحة.

وكيف يُهزم من هذا وصفهم، وتلك نعوتهم؟! وكيف يُرجَى سهيل من قعر جُبٍّ من ظن أن اليمن يهزم أَو أن شعبه يستسلم؟!

وهم أهل الحكمة والقوة الذين عرف عنهم أنهم إن قاموا لنصرة رجل ما تركوه حتى رفعوه، فكيف بهم إن قاموا لنصرة أرضهم وحفظ أعراضهم، أنهم من لَانَت ورقَّت قلوبهم وأفئدتهم للحق وكانوا أهل الإيمان وشعب الأنصار.

وبقدر رقتهم ولين عريكتهم؛ فهم الأسود الضارية والوحوش على من اعتدى عليهم أَو أراد أرضهم، وهم من لا تثنيهم عن قضيتهم، ولا عن الذود عن أرضهم كثرة عدوهم أَو طول سنين الاعتداء عليهم، هم الصامدون؛ فلا فرق عندهم أكان صمودهم لسنين أَو عقود؛ فعزيمتهم لا تلين، وقوتهم لا تخور، وإن طال الزمن، وأرضهم مثلهم مباركة طيبة لأهلها ومقبرة مهلكة لغازيها، اليمن الأشداء رجاله، المستراث بالحياء والحجاب نساؤه، ذوي الفهم والذكاء، اليمن الذي يقف في وجه أعدائه ومن غزاه، فرجاله ونساؤه وأطفاله ذئاب مفترسة، متمرسون على السلاح ومتعاونة معهم أرضهم وجبالهم ووديانهم حتى غدت اليمن وأهلها أُسطورة يتداولها التاريخ.

أهل اليمن أخذوا من كُلّ شيء أعلاه؛ فلهم في السماء النجم، ولهم في البيت الركن، ولهم في المدينة الأنصار، ولهم من الرحمن النفس، ولهم من النبي الدعاء؛ فمن ذا يضاهيهم؟ ومن ذا يظن هزيمتهم؟ ومن ذا يراهن على صمودهم؟ فمن ذا بمقدوره أن يهزم رجالًا أذهلوا التاريخ وكتابه على مر الزمان، وأرضًا سميت بذات الجنتين منذ القدم؟!

8 أعوام من الصبر والثبات

بشرى الشامي

ها هي 8 أعوام تودعنا كسابقاتها، حاملةً معها معاناة شعبٍ ذاق وتجرع الويلات دون ذنب إلا أن عدوه غادر لئيم وحقود.

8 أعوام من الحرب الهوجاء العبثية المدمّرة لكل مقومات الحياة، الخالية من كُلّ المبادئ والقيم الإنسانية لكل من شارك فيها.

8 أعوام من الحرب والحصار الجائر والدمار والاضطهاد وسرقة كُلّ ممتلكات هذا الوطن المغتصب.

8 أعوام مضت زرعت فينا الصبر والصمود والتجلد والثبات وترسيخ الإيمان بالله والتسليم لكل أوامره والسير على نهج رسوله وآل بيته، والمضي على خطى القيادة الحكيمة.

8 أعوام مضت من العزة والشموخ والانتصار لهذا الشعب العظيم، يقابلها انكسار وهزيمة وخذلان وتراجع العدوّ بكل عدته وعتاده خاضعاً ذليلاً يجر خلفه أذيال الهزيمة والفشل والذل والإهانة.

لقد مضت 8 أعوام والعدوان لم يُخلّد في تاريخه إلا العار الأسود لتجرؤه وتعديه على شعبنا دون أي سبب، فالعدوان طوال هذه الـ8 الأعوام لم يحصد إلا قتل ملايين الأرواح البريئة، ولم يحصد إلا دمار الملايين من المنازل والمنشآت الحكومية وغيرها من المدارس، والمستشفيات، والمصانع،... إلخ.

كما أنه لم يحصد من عدوانه إلا معاناة شعب سلب منه كُلّ مقومات الحياة دون رحمة.

8 أعوام مضت والعدوان لا زال مُستمرّاً في عدوانه وحصاره وسرقته لثروات وحقوق شعبنا المظلوم.

8 أعوام مضت والعدوان يعتبر الأدَاة الأهم في يد أمريكا تحَرّكها كيف تشاء وأينما تشاء.

8 أعوام مضت والعدوان يضرب الدين والأمَّة ويشكل خطراً على الإسلام والمسلمين؛ بسَببِ تعديه على حرمات الإسلام وتجاوزه حدود الله ورسوله.

ـ8 الأعوام ولا زال الشعب اليمني في أتم الجهوزية، متسلحاً بالإيمان والصبر والثبات، ومستعداً لخوض الحرب الفاصلة بينه وبين النتيجة الحاسمة، التي يسعى للوصول إليها من حرية وكرامة وتحرير واستقلال.

الشعب اليمني بفضل الله وفضل دماء الشهداء وبفضل القيادة الحكيمة، أصبح أقوى وأقوى ومهيّـأً لدعس ما تبقى من الجنود المستعبدين داخل هذا الوطن، وطرد ما تبقى منهم، كما أنه أصبح مجهزاً في الأيّام القادمة لانتزاع حقوقه وأخذها من المغتصب بكل قوة، إن لم تنفع معه المفاوضات.

دام الوطن حُرّاً أبيّاً مستقلّاً، والله على نصرنا لقدير.

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك 1444هجرية

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

لقائد الثورة السيد **عبدالملك بدر الدين الحوثي**

وللقيادة السياسية ممثلة بفخامة

المشير الركن/ **مهدي محمد المشاط**

رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس

وإلى مجاهدينا من أبناء الجيش والامن.

وكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم

سائلين الله العلي العظيم أن يعيدها وقد تحقق لشعبنا النصر

والتمكين وطرد الغزاة المعتدين

المهنئون:

قيادات وموظفو قطاع الاتصالات والبريد

عنهم : م. مسفرعبدالله النمير - وزير الاتصالات وتقنية المعلومات

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات
YEMEN TELECOM الاتصالات اليمنية
البريد اليمني YEMEN POST
Yemen Mobile
تيليمن TeleYemen
YSC

السيد الخامنئي: الأعداءُ هدفُهم تغييرُ هُـوِيَّة إيران وعلى الشعب أن يتنبّهَ للمؤامرات

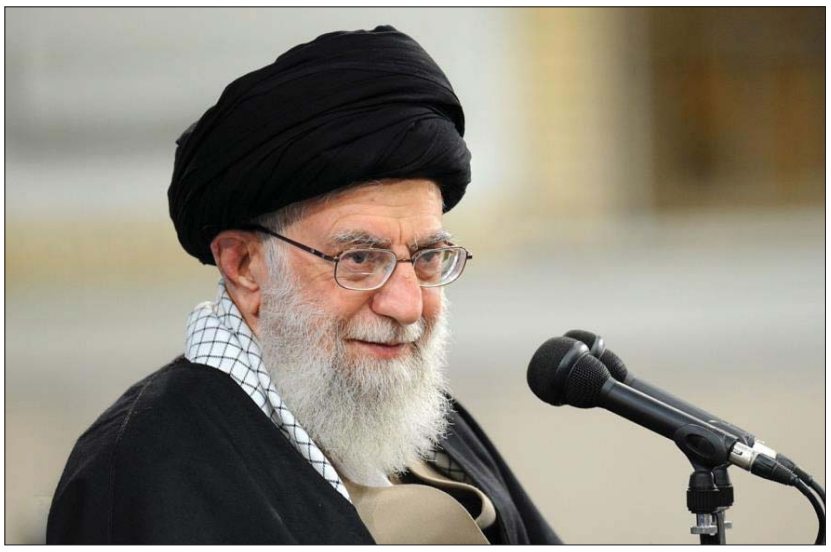

المسيرة : متابعات

أكّـد قائدُ الثورة الإسـلامية في إيران، سـماحة السـيد عـلي الخامنئـي، في كلمة له بمناسـبة عيد النيروز، أن على الـرأي العام أن يطّلع على التغيّرات في إيـران وأن يحتضـن الفكر الذي يُديـره، مُضيفاً أنـه «يجب أن نبذل جهدًا؛ مِـن أجل التغيير، ويجب تبيين غايتنا مـن هذا التحوّل والتغيـير، منبهًا من التغيير الذي يتحدّث عنه الأعداء والمقصود به تغيير هُـوِيَّة الجمهورية الإسلامية».

واعتـبر أن «شـعبنا يتمتّـع بالثقة والشـجاعة والاستقلال في مختلف الساحات وهو أثبت أنه يثق بطاقاتـه الزاخرة، ويجـب ألّا نضرّ بنقـاط قوّتنا، ويجب عـلى الشـباب أن يعملوا بجديـة على نقاط القوة»، ولفت إلى أن: «أعداء إيران هم المسـتكبرون والصهاينـة والذي هدفهم الأسَـاسي إزالـة كُـلّ ما يذكـر الشـعب بالإسـلام الأصيـل، وتبديل سـيادة الشـعب الدينيـة إلى حكومة مُناسـبة للاسـتكبار، وإيجاد حكومة مُمثّلـة لرغباته يجلس على قمتّها شخصٌ مطيعٌ له».

وأوضح أن: «الشـعب الإيراني اسـتطاع الوقوف بقـوّة أمام هذه السلسـلة المتواصلـة من مؤامرات الأعـداء وحيلهم والضغـوط السياسـية والحروب والهجـوم الإعلامـي»، ورأى أن الشـعب الإيرانـي «يتمتّـع ببُنية ذاتيـة قويّة»، معتـبرًا أن أحد «أهمّ نقـاط قـوة هـذا الشـعب والمجتمع الإسـلامي أنه يتمتّع بهيكلية داخلية مُتماسكة».

وفي سـياق آخـر، لفت السـيد الخامنئـي إلى أن «علاقاتنـا السياسـية والعلمية مع جـزء مهمّ من بلدان آسيا ستستمرّ وسـتتعزّز، إذ أننا لم نُعزَل بل تقدّمنا أكثر وعلاقاتنا مع شـعوب المنطقة تعزّزت أكثر»، مُشـيراً إلى أن «التقـدّم في العلاقات الإيرانية مـع دول المنطقـة أفشـلت كما كان يرغـب الغرب بفـرض العزلة عـلى إيران»، مشـدّدًا عـلى تواصل تنمية علاقاتنا مع دول وشعوب المنطقة.

ورأى أنـه «علينا أن نقطعَ أيّـة علاقة بالدولار؛ لأنَّ أحـد مشـاكلنا الاقتصاديـة هـو الإعتماد على الدولار كمعيار للعملة الوطنية»، مضيفًا: أنه «من المُعيب أن يكون اعتمادنا على تصدير النفط الخام، بـل يجـب تعزيز الـشركات المُولّـدة للثـروات لحلّ الأزمة الاقتصادية».

وقـال: «إن كبـح التضخّـم يعتمـد عـلى زيادة الإنتاج وعلى هِمَم الشـعب، ولدينا قدرات هائلة إذَا اسـتفدنا منها ستتحسّن أوضاع الشعب المعيشية، فنحـن بحاجـة إلى تحقيـق نموّ اقتصـادي سريع ونسـتطيع ذلك بالاعتماد على دعم الشعب، متمنيًا عـلى الحكومـة أن تُقلّل مـن تصدّيهـا وتدخّلها في الاقتصاد».

وتوجّـه السـيد الخامنئـي إلى الأعـداء قائـلاً: «الشـعب الإيرانـي أثبـت جدارته منـذ حضوره في الدفـاع المقدس وحقّق إنجازات كبيرة»، لافتاً إلى أن «الأعداء يبذلـون جهودًا؛ مِن أجل توجيه الضربات إلى نقـاط قوّتنا والى ضرب حركـة التغيير في البلاد، ويريـدون سـلب معتقـدات الشـعب ويسـعون لزعزعـة الأمن داخل البـلاد وإحداث حـرب أهلية ومهاجمة المُعتقـدات الدينية والسياسـية، لكنهم سيصطدمون بصخرة الشعب».

وختـم أن «جبهـةَ الأعـداء تسـعى لكـي يُبعـد الشعب عن سـبل الإعلام والوعي، وتعلن منذ فترة أنهـا تريد تركيع الجمهورية الإسـلامية، وأنا أقول لهم «خسئتم».

روسيا ترفُضُ وساطةَ أربع دول بشأن ملف أوكرانيا

المسيرة : وكالات

قالـت وزارةُ الخارجية الروسـية: إنّ «الولايـات المتحـدة وبريطانيـا وفرنسـا وألمانيا لا يمكنهـا لعبَ دور الوسـاطة المحايد في عملية السلام في أوكرانيـا؛ لأنَّهـا مشـاركة في الصراع ضد روسيا».

وفي وقـت سـابق، دعـا الرئيـس السـابق لمؤتمـر ميونـخ للأمـن، وولفغانـغ إيشـينغر، إلى إنشـاء مجموعة اتصال حـول أوكرانيا؛ مِن أجل «إطلاق عملية السـلام»، واقترح أن تضـم المجموعة واشـنطن ولندن وباريس وبرلين.

ونقلـت وكالـة «نوفوسـتي» عن مصدر في الخارجية الروسـية، قوله: «رسـميًّا، لا نعـرف شـيئاً عـن هذه المبـادرة، ومـع ذلـك، فَـإنَّ فكـرة إيشـينغر تثـير تسـاؤلات مشروعة. أولاً وقبل كُـلّ شيء؛ لأنَّ جميع الدول الأربع المذكورة هي نفسـها مشاركة في الصراع ضد روسـيا، والذي لا يزال مُستمرًّا على أراضي أوكرانيا».

وأشَـارَ المتحـدث إلى أن هذه الدول تـزود القـوات الأوكرانية بالسـلاح، وتزودهـا بالمعلومـات الاسـتخبارية لتحديـد الأهـداف، وتـشرف عـلى تدريـب القـوات لأوكرانيـا، وترسـل أيْـضـاً المرتزِقـة إلى منطقـة العملية العسكرية الخَاصَّة.

وقـال: إن «هـذه الـدولَ فرضـت عقوبـاتٍ غـير قانونية على روسـيا، وجمدت أصولها الخارجية، وتطالب بإنشـاء محكمـة لمعاقبـة القيـادة الروسـية، وتبتز أصدقاءنا وتمنعهم من التعاون مع روسيا.. وهذه الدول تدعـم مبـادرات (الرئيـس الأوكراني فلاديمير) زيلينسكي للسلام الزائفة، والتي لا علاقة لها بالواقع».

كنعاني: العداءُ للشعب الإيراني جزءٌ لا يتجزأ من السياسة الخارجية للإدارة الأمريكية

المسيرة : وكالات

أكّـد المتحدِّثُ الرسـمي باسم وزارة الخارجية الإيرانيـة «ناصر كنعانـي» أن العداء للجمهورية الإسـلامية الإيرانيـة والشـعب الإيرانـي جـزء لا يتجزأ من السياسة الخارجية للإدارة الأمريكية.

وكتب ناصر كنعاني، الثلاثاء، ردًا على الرسالة التي بعثها الرئيس الأمريكي جو بايدن بمناسبة حلـول عيد النـوروز وبدء العـام الإيراني الجديد (1402 هـ. ش): أن «العداء للجمهورية الإسلامية الإيرانيـة والشـعب الإيرانـي جـزء ثابـت مـن السياسـة الخارجية للنظام الأمريكي، ويظهر في رسـالات يبعثها المسؤولون الأمريكيون كُـلّ عام بمناسبة عيد النوروز».

وَأَضَـافَ المتحدث باسـم الخارجية الإيرانية: «إن الادِّعـاء الـكاذب بدعـم المـرأة الإيرانيـة وفي نفس الوقت اسـتمرار فـرض العقوبات الجائرة وتشـديدها ضـد الشـعب الإيرانـي، أن دل عـلى شيء انما يدل عـلي نفاق وعداء النظام الأمريكي وقياداته المناهضين لإيران».

يُذكَـرُ أن الرئيـس الأمريكـي بعـث رسـالةً بمناسـبة النـوروز، ادعـى فيها من جديـد كذباً وزوراً دعم الشعب الإيراني، حَـدّ تعبيره.

الجهادُ الإسلامي: مقرّراتُ لقاء شرم الشيخ تضليلٌ عن هدفه الحقيقي

المسيرة : متابعات

أكّـد الدكتور محمد الهندي، عضو المكتب السـياسي لحركة الجهاد الإسـلامي في فلسـطين، أن مقرّرات لقاء شرم الشـيخ، سـواء المتعلقـة بمـا يسـمى المسـيرة السياسـية أو الالتـزام بالاتّفاقات الموقعة أو الامتناع عن الخطوات الأحادية أو غيرها، هي لغوٌ يُقصَـدُ به الخداعُ والتضليلُ عن هدف اللقاء الأَسَـاسي المتمثل بالتزام السلطة بما يسمي التنسيق الأمني خدمة للعدو.

وَأَضَـافَ الهنـدي في تصريح صحفي، الثلاثـاء: «كما كانت مجـزرة حـوارة هـي الترجمـة الحقيقية للقـاء العقبـة فَـإنَّ تصريحـات الفـاشي سـيموترتش وإلغـاء قانـون الانفصـال بمـا يشرعـن أربـع مسـتوطنات شـمال جنين ويسـمح لغلاة المسـتوطنين بالعـودة إلى مناطـق أخليـت قبـل 18 عامـاً، هي الترجمة الحقيقة لمقرّرات لشرم الشيخ».

وأكّـد أن «سـلوكَ العـدوّ عـلى الأرض هو اسـتخفاف بهذه المقـرّرات والأطراف الموقعـة عليها، وتأكيد جديد بـأن العدوّ لا يقيم وزنًا للاستجداء ولا يفهم غير لغة القوة».

فلسطين المحتلّة: إصاباتُ جنود صهاينة جراء انفجار لغم في جيب «إسرائيلي» على حدود لبنان

المسيرة : وكالات

أعلنت وسـائلُ إعلام عبرية، الثلاثاء، وقوعَ انفجار بواسطة لغم أرضي بجيب عسـكري تابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي عند شريط السلك الشائك مع لبنان.

وأفَاد الإعلام العبري، بانفجار لغم أرضي قرب حدود بلدة عيتا الشـعب، أَدَّى إلى تضرر آلية «إسرائيلية» من نـوع «الهامفي» أثنـاء قيامها بعمليـة تجريف قرب السـياج الفاصل، دون ذكر تفاصيل أكثر.

وبحسـب قناة النهار اللبنانية، فَـإنَّ «الانفجارَ أَدَّى إلى وقوع ثلاثة إصابات بين صفوف الجنود أحدهم بترت ساقه، وهو من وحدة الهندسـة»، وبعـد وقوع الانفجار، شـهدت المنطقة التي وقع فيها الانفجار حركة نشطة لآليات الاحتلال العسكرية.

وفدٌ من حزب اللّه في زيارةٍ لمكتب حركة الجهاد الإسلامي في صيدا

المسيرة : متابعات

زار وفدٌ من حزب الله، برئاسـة مسؤول قطاع صيدا، الشيخ زيد ضاهر، يرافقه مسـؤول شـعبة عين الحلـوة، علي الزينون، ومسـؤول شـعبة صيدا، الحاج علي فنيش، مسـؤولَ العلاقات الإسـلامية لحركة «الجهاد الإسـلامي» في لبنان، الحاج شـكيب العينا، الثلاثاء، في مكتب الحركة في مدينة صيدا.

الوفدُ قدَّم التهاني والتبريكات للحركة وقيادتها باستشـهاد الشـهيد القائد علي الأسـود عـلى أيدي عملاء العـدوّ الصهيوني في سـوريا، مؤكّـدين أن هـذا الاحتلال يعيش الرعـب على كُـلّ الجبهـات في ظل وجود أنـاس أمثال الشـهيد حاضرين لتقديم الغالي والنفيس في سبيل تحرير الأرض.

بـدوره، رحّب العينا بالوفد، مشـدّدًا على أن الشـهيد بدمائه جسـد مرة أُخرى مفهوم وحدة الساحات التي اتخذتها الحركة عنوانًـا لها في معركتها الأخيرة، مُشـيراً إلى أن «هذا النموذج هو اسـتمرار للنهج الذي تسـير عليـه الحركة منذ تأسيسـها وهو مشـاغلة هذا العدوّ ومحاربته أينما وجـد، لحين تحرير الأرض والمقدسـات والأسرى، ودحر الاحتلال عن كُـلّ شـبر من الأرض المحتلّة».

وأكّـد الطرفـان أهميّـةَ وجود محـور المقاومة الـذي وجه رسـالة للعدو، أنه لم يعد يسـتطع الاسـتفراد بـأي مكون من مكونات قوى المقاومة وحدها بل عليه أن يجابه المحور بأكمله.

وقـال الجانبان: إن «اليـد الطولى اليـوم والكلمة الفصل هي لمحـور المقاومـة، وهـو من أصبـح يحـدّد الزمان والمـكان لأي معركة قادمة مع العـدوّ وهو يعد العدة للمعركة الكبرى والتي أصبحـت قريبة بـإذن الله، وأن مـا يحصل مـن خلافات داخل هذا الكيـان يؤكّـد حالة التصدع والخوف والرعب والإرباك الذي يعيشـه، إضافة إلى حالـة المقاومة المتنامية في الضفة الغربية وكل فلسـطين، وهذا يشير إلى أن زواله أصبح أقرب من أي وقت مضى».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1615)

الأربعاء والخميس
30 شعبان 1444هـ
22 مارس 2023م

ننبّـه شعبنـا إلى اليقظة والجهوزيـة أمام كل الاحتمـالات، ومنها عودة الحرب، نحن في حالة حـرب مستمـرة، ولسنا في اتفـاق هُدنة، وهناك خفض للتصعيد في ظل وساطة عُمانية مشكورة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الجيشُ اليمني في عام تاسع صموداً: جاهزون

عبد القوي السباعي

ليس من قبيل الدعاية والحرب النفسية، أَو تصريحات عبثية حين قال وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي: «جاهزون لاتِّخاذ أي موقف قتالي بصلابة وكفاءة قتالية عالية»، بل إن هذا القول يجب أن يُفهم جيِّدًا وأن يُؤخذ على محمّل الجدّ؛ لاعتباراتٍ قد لا يفهمها قاصرو الوعي هُنا أَو هناك، لكن هذا القول بالفعل قد وصل إلى حَيثُ أراد به العاطفي أن يصل.

وصل إلى من كان يرى أنهُ من المحال أن ينشأ جيشٌ ما وفي فترةٍ وجيزة؛ يهب ويقاتل ويحرز الانتصار، وأن يواجه بإمْكَاناتٍ محدودة حربًا ضروسًا شنها عليه تحالف إقليمي ودولي، يمتلك من الوسائل والقدرات ما تؤهِّلُه لتدمير أعتى الجيوش تفوقاً، وهذه هي الحقيقة التي لا يمكن تجاوزها بحسب المنظور العسكري ومنهجيات بحثه المتعددة، لا يمكن القفز عليها وفق الاستراتيجيات العسكرية، ونظرياتها المعقدة والمتشعبة، إلّا إذَا امتلك هذا الجيش استراتيجية خَاصَّة به، وعقيدة قتالية راسخة وواضحة المعالم يتفرد بها حصرياً.

ولو أخذنا بعين الاعتبار كُلَّ تلك المفاهيم والنظريات العالمية على مدى التاريخ، وأسقطناها على ما هو متجسِّدٌ حقاً في الجيش اليمني، سندرك أننا أمام استراتيجيات من نوعٍ آخر وعقيدة قتالية ليس لها نضير، وقوة نظامية مكتملة الأَرْكان، وصلت إلى أرقى وأعلى مستوياتها الميدانية (تكتيكياً وتكنيكياً.. تدريباً وتأهيلاً.. تخطيطاً وأداءً)، إلى جانب مستوياتها العقدية؛ ما تفتقد إليه الكثير من جيوش العالم، ومنها جيوش دول تحالف العدوان.

8 أعوام والجيش اليمني يخوض غمار معارك دفاعيةٍ فُرضت عليه، لكنه خاضها عن إيمانٍ بعدالةِ قضيته التي تنبثق من مظلومية الشعب وآماله وطموحاته وتطلعاته التواقة للحرية والاستقلال عن الهيمنة والتبعية لقوى الاستكبار العالمية وأذنابها في المنطقة؛ لذلك لا غرابةَ أن نجدَ اللواء العاطفي يقول مودعاً العام الثامن ومقتحماً العام التاسع للصمود: إن «السيادة اليمنية.. تعد واحدةً من الثوابت التي تهون أمامها كُلّ التضحيات».

هذا الإيمَانُ العميقُ النابعُ من التطور العسكري الاستراتيجي المتصاعد، يتجسد اليوم أمام العالم في الجيش اليمني قادةً وأفراداً، وينطلق وفق ثقافةٍ قرآنيةٍ فريدة لا تحتمل الانتقائية والتسويف أَو الاجتزاء لنصوصها الدينية الثابتة؛ فكان لزاماً أن يؤكّد العاطفي للعدو الصهيوني «أن عبثه لن يطول أمده»؛ كون المعركة القادمة ستأتي مستحضرةً للتاريخ الجهادي والموروث النضالي للأُمَّة اليمنية، بعد أن حدّدت مسار انطلاقة وبُوصلة وجهته ثورةٌ.. ومسيرةٌ.. وقائد.

للخلف دُر

فهد شاكر أبو رأس

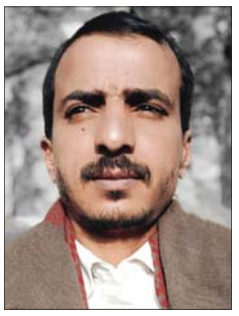

متوهماً أن اليمن العظيم تابع لإيران، يريد «النظام السعوديّ» قطف ثمار اتّفاقه مع إيران بخصوص الملف العسكري اليمني والسياسي والاقتصادي، فجاءه رَدُّ الخارجية الإيرانية حاسماً وحازماً، بَـدَّد ما توهّمه «النظام السعوديّ المجرم».

ردٌّ مفاده «للخلف دُر» ولكن بطريقةٍ دبلوماسية تفننت بها طهران، وبصريح العبارة جاء رد الخارجية الإيرانية: الحوار ثنائي بين طهران والرياض، ولا حديث أبداً لطهران بالنيابة عن أية دولة في المنطقة أَو الإقليم، وأكّدت أن قرار اليمن يأتي من صنعاء وليس من طهران، لكن الظنون والأوهام قد سيطرت على نظام ابن سلمان، وأوهمته أن اليمن واقعٌ تحت النفوذ والهيمنة الإيرانية؛ ولذلك كان رد الخارجية الإيرانية بمثابة هزات ارتدادية لكل ما سبق الترتيب له من قِبل النظام السعوديّ ومعه الأمم المتحدة، في تهيئة ساحة الحوار التي تمكّن نظام ابن سلمان من سحب يده من كُلّ الجرائم التي ارتكبها، لتسقط عنه جناية العدوان على اليمن، وحصار شعبه وإفقاره، وكأن شيئاً لم يكن.

نعم، نحن نبارك هذا الاتّفاق، ولكنه لن يسقط حقنا ومطالبنا الإنسانية، واشتراطاتنا للسلام، والسلام هو أن يعود اليمن إلى وضعه الطبيعي، يسوده الأمن والأمان والاستقرار، وعلى النظام السعوديّ وأسياده في قيادة تحالف العدوان على اليمن المسارعة إلى تنفيذ كُلّ ما ورد في جولات المباحثات بخصوص الجانب الإنساني، وخروج كامل القوات الأجنبية من الأراضي اليمنية، بعيدًا عن مردود فشل الدور الأمريكي لجهود السلام في اليمن والمنطقة، ومساعي واشنطن لرفع الحرج الذي تسببت به الصين للبُعبُع الأمريكي بعقدها اتّفاقًا بين الرياض وطهران.

صنعاءُ عاصمةُ الصمود والسلام

محمد صالح حاتم

استطاع الشعب اليمني طيلة ثمانية أعوام من الصمود والتحدي والثبات أن يصنع ملحمة أُسطورية، في زمن الذل والهزيمة والانكسار التي تسود العالم أمام الهيمنة الصهيوأمريكية.

الشعب اليمني واجهَ كُلَّ طواغيت وجبابرة العالم، الذين حشدوا الحشود وجيشوا الجيوش من مختلف الدول والجنسيات، واستخدموا كُلَّ أنواع الأسلحة: الجوية والبرية والبحرية، مارسوا بحقه أبشع أنواع الجرائم: قصفوا المدارس والمعاهد والجامعات والمستشفيات والبيوت، والأسواق والصالة، لم يبقَ شيءٌ إلا وقصفوه.

هذه المجازر التي ارتُكبت بحق أبناء الشعب اليمني كلها بأسلحة أمريكية بريطانية، هي جرائم أمريكية بامتيَاز، وما دول تحالف العدوان إلا أدوات يتخفَى خلفها العدوُّ الأمريكي.

8 أعوام لم تستطع دولُ العدوان بقيادة أمريكا أن تنال من عظمة وصمود الشعب اليمني، الذي يخوض معركة العزة والكرامة والتحرّر للأُمَّة العربية والإسلامية من الهيمنة الأمريكية.

استطاع الشعب اليمني بصموده أن يغيِّرَ موازينَ القوى، وأن يفشل كُلّ المشاريع والمخطّطات الصهيونية والأمريكية التي كانت تسعى لتنفذها في المنطقة.

إن هيمنة القطب الواحد ما كان لها أن تنكسِرَ وأن تنتهي لولا صمود الشعب اليمني، وإن التحالفات الدولية التي باتت تتشكل حَاليًّا هي ثمرة من ثمار الصمود اليمني..

إن صمود ثَمَانِي سَنَوَاتٍ والدماء التي سُفكت، والخسائر التي تكبدها الشعب اليمني، لن تضيع هدراً، ولن تذهب سداءً، بل إن قادم الأيّام ستشهد تغيرات أكبرَ مما حدث، وسيكون لليمن كلمته، وسيكون إحدى القوى السياسية والعسكرية والاقتصادية الكبرى في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

صنعاء ستكونُ قِبلةً لكُلِّ الوفودِ من مختلف بلدان العالم، وستكونُ هي عاصمة السلام العالمي.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٩٨٧٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي: (كاك بنك) (٠٣٥٠٠٥٥٠٣٥٠١٠٩٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٤٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء